الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

دراسة الحقول الدلالية في الأمثال الشعبية الجزائرية المترجمة إلى العربية
ـالأمثال القبائلية أنموذجاـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:
* بوالغالغ فريال
* بوصبع صونية

إشراف الأستاذ:
* قرج أوريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـروتقديـر

قال الله تعالى: <<نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم>>.

سورة يوسف، الآية.76 صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر المولى عز وجل العلي القدير الذي وفقنا على انجاز هذا العمل المتواضع

" اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا" ففي مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخلط الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر الحروف، وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور، سطور كثيرة، تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات، وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جنبنا، فواجب علينا شكرهم وتقديرهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار هذه الحياة، فنخص بالذكر كل من أشعل شمعا في دروب علمنا ،شكرا و الي من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا، إلى الدكتورة المشرفة "أوريدةقرع" رغم الالتزامات والارتباطات، فكانت خير معين أدامها الله في خدمة أهل العلم فألف شكر لكي أستاذتنا.

إلى من منحنا فرصة البحث والاطلاع، قسم اللغة والأدب العربي "المركز الجامعي ميلة". وإلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين استفدنا من كل حرف قدموه لنا فكان نورا استدلينا به في مشوارنا.

الإهداء

إلى والدتي الغالية التي وفّرت لي كل أسباب الراحة
لأجل إتمام هذا البحث.

إلى والدي العزيز الداعي لي بالخير دائما.

برابهما وطاعة لهما وعربون امتنان وعرفان.

إلى كل أفراد عائلتي كل باسمه

إلى كل زميلاتي وأصدقائي في الحياة الجامعية
والعلمية إلى

صديقتي التي شاركتني جهد العمل "صونية"

فريال

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

عائلتي وأسرتي وزوجي.

إلى جميع أخواتي وإخوتي.

إلى كل من أمد لي يد العون، من قريب أو من بعيد،

ولو بالكلام الطيب.

-إلى جميع زملاء الدراسة.

-إلى صديقتي في العمل "فريال"

لهم جميعا أهدي "ثمرة جهدي"

عرفانا بالفضل، وتعبيرا عن الشكر والامتنان.

صونيا

مقدمـــــة

مقدمة:

يعتبر التراث الشعبي علما واسعا ومتشعبا حيث ينقسم إلى المادي واللامادي ،تمثل هذا الأخير في المعتقدات والعادات والتقاليد والغناء والشعر الملحون والحكم والأمثال الشعبية ،و تندرج هذه الأخيرة كفن من الفنون تحت ما يسمى بالأدب الشعبي ،وقد تفاعلنا مع هذا النوع من الأدب ولا سيما الشفوي منه، وذلك منذ صغرنا إذ كنا نستمع إلى الكثير من الأحاكي والقصص وغيرها من أجدادنا، ومن مخالطتنا لأفراد المجتمع ، كما حفظنا الكثير من الأمثال الشعبية عن أوليائنا من خلال الاستماع لحديثهما الذي يملؤه الإمتاع والتشويق، فصرنا نتداولها ونضربها في مواقف كثير ومتنوعة ، وعليه تولّد لدينا ميل شديد إلى دراسة الأدب الشعبي من خلال الولوج إلى أحد أشكاله وهو الأمثال الشعبية، فلقد أضحى لكل بلد أمثاله الخاصة به بحسب لهجاته الشعبية وثقافته وأفكاره ،فنجد الأمثال الشعبية المشرقية المصرية مثلا، والأمثال الشعبية المغاربية كالجزائرية مثلا.

ومن هنا نلاحظ التنوع الذي مس هذا الفن القولي، وقد جمعت هذه الأمثال بغية حفظها من الضياع ونشر القيم العربية الأصيلة والإسلامية بين أفراد الشعب، ومن تم يعد هذا اللون الشعبي عصارة لتجارب المجتمع، وخلاصة لكيفية تفكيرهم لإنشاء قول ضمن أسلوب موجز تتأثر به فئات الشعوب، وتَعتبر من وراء معانيها ورسائلها، كما تحمل بين طياتها نزوعا نحو التغير والتطلع نحو حياة أفضل، وحتى نكشف ما تحمل من خبايا في ثناياها على مستوى ألفاظها ومعانيها، سلطنا على دراستها أحد أهم نظريات التحليل الدلالي وهي نظرية الحقول الدلالية، والتي تسعى للإحاطة بجميع ما تحمله من علاقات بين مفرداتها والمجالات الدلالية التي تندرج تحتها، وذلك عن طريق تصنيف الكلمات التي يحويها كل مَثل في حقول دلالية تنتمي إليه ، وبيان علاقاتها الدلالية ونوع الصنف الذي يجمعها.

اخترنا كمدونة بحث في مجالنا هذا (الأمثال القبائلية الشعبية المترجمة إلى العربية) كعيِّنة تعكس التنوع الفكري والثقافي واللهجوي، الذي يتميز به هذا الفن، وذلك عبر استثمار نظرية الحقول الدلالية في تحليلها ، وتلمّس ما تحمله من دلالات ومعاني ومقاصد ولقد حفزتنا دوافع ذاتية وأخرى موضوعية للخوض في هذا الموضوع؛ فمن بين الأسباب الذاتية: التّعرف على الأمثال الشعبية القبائلية كنوع أدبي (أمازيغي مترجم) ضمن التراث الشعبي، أضف إلى ذلك

الرغبة الشخصية للولوج إلى معرفة أعمق في هذا النوع من الفنون الشعبية كشكل وكمضمون وكاستعمال.

أما عن الدواعي الموضوعية التي دفعتنا للبحث فيه، فيمكن إجمالها في نقطتين وهما:

-إزالة الغموض عن بعض الجوانب المرتبطة بالمثل الشعبي؛

-الإطلاع على المنتوج القولي الأمازيغي، وما يتميز به من مكونات دلالية وثقافية.

وتلبية لهذه الدوافع، فقد تكونّت لدينا مجموعة من الإشكاليات التي سنحاول الإجابة عنها في ثنايا هذا البحث، وهي:

- ما مفهوم المثل الشعبي؟ وما علاقته بالفرد؟
- كيف يؤدي دوره الفني والتواصلي في السياقات الاجتماعية المختلفة؟
- ماهي نظرية الحقول الدلالية؟ وكيف يمكن استغلالها في تحليل الأمثال وتصنيفها دلاليا؟
- وما هي النتائج الموجودة من وراء ذلك؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اقترحنا بعض الفرضيات الممكنة، منها:

- المثل الشعبي هو قول يضرب في مواقف معينة، تتناسب الحادثة التي قيل فيها، يستخدمه الفرد حتى يوصل معنى مفيدا ولا يطيل في كلامه، فخير الكلام ما قل ودلّ؛

- يؤدي دوره الفني التواصلي في مختلف السياقات الاجتماعية، كونه جاء في قالب فني ممتع وموجز، فلا ريب أن يحمل في طياته وظائف يقدمها، وذلك عن طريق نقل تجارب السابقين والاستفادة منها والتّطلع إلى معرفة ثقافة الآخرين، أو قد يكون عبارة عن حجة لإقناع الطرف الآخر.

- أما الحقول الدلالية فقد نستطيع من خلالها معرفة العلاقات التي يحويها كل حقل عبر تحليل ألفاظ الأمثال.

- ربما تطبيق هذه النظرية على الأمثال، سيبرز لنا مدى التنوع الدلالي الذي تحويه هذه الأمثال عبر ما سنكتشفه من حقول وتصنيفات.

وهذا السعي كله كان طلبا لأهداف منها:

- إعطاء نفس جديد للدراسات الشعبية في إطار هذه النظرية.

- دراسة الأمثال الشعبية القبائلية كلون يتميز بخصوصيات لاستكشاف خباياه ومكوناته وما يحمله من حقول دلالية متنوعة وفهم مقاصدها.

– المساهمة ولو بجزء بسيط في خدمة تراثنا وحفظه من الزوال.

ولتحقيق ما نصبوا إليه، ارتأينا أن تكون بنية البحث مقسمة إلى:

– فصلين: نظري وتطبيقي، تسبقهما مقدمة وتعقبهما خاتمة.

➢ **الفصل الأول:** وسمناه ب: ضبط مصطلحات الدراسة ، وجعلناه في مبحثين: – المبحث الأول بعنوان: الأمثال الشعبية، وفيه عرجنا إلى تعريف المثل لغة واصطلاحا، ووضحنا الميزة التي يمتاز بها ألا وهي: المورد والمضرب، ثم ذكرنا مجالها وبيّنا وظيفتها، وعقّبنا على هذه الوظائف بحوصلة شملت جلّها وختمنا المبحث بأهمية الأمثال الشعبية؛

– وعنونّا المبحث الثاني بـ: نظرية الحقول الدلالية: وفيها عالجنا تعريفها من الناحية اللغوية والاصطلاحية وتطرقنا إلى أنواعها وعلاقاتها ثم ذكرنا تصنيفاتها وأبرزنا أهميتها.

➢ **الفصل الثاني:** وهو الجانب التطبيقي للبحث، وكان عنوانه: دراسة الحقول الدلالية في الأمثال القبائلية المترجمة إلى العربية، حيث استهلناه بتقديم وصف شامل للعينة التي مثّلت نموذج الدراسة والمعنونة بـ (الأمثال والحكم المازيغية المتداولة في بلدية معاتقة) ، ومن بعدها قمنا بتحليل هذه الأمثال عن طريق جداول تناولنا فيها: المثل المترجم بمورده ومضربه، وحقله وقمنا بتبيان نوعه والعلاقات الدلالية المتضمنة فيه والصنف الذي يندرج فيه كل حقل، وختمنا هذا الفصل بالتعليق والتحليل على مخرجات الدراسة الإحصائية للجدول، وتوصلنا إلى استنتاجات جمعنا أهمها في خاتمة هذا البحث.

ونظرا لمتطلبات هذا البحث، كان من الضروري أن ننتهج المنهج الأنسب لدراسة هذا الموضوع، والمتمثل في المنهج الوصفي القائم على شقين أساسيين هما: الوصف، والتحليل، فالوصف اقتضته الضرورة في الفصل الأول وكذلك جزء من الفصل الثاني، لأن الفصل الأول عبارة عن إطار نظري لسرد وعرض كل المعلومات النظرية المتعلقة بمفاهيم الدراسة وخصائصها، وأما الفصل الثاني فوصفنا فيه نموذج الدراسة، في حين كان التحليل هو الإجراء المنهجي الغالب في الفصل التطبيقي ككل، لما تطلبته العينة من تحليل، وتفكيك، وتصنيف لاستخراج النتائج مع اعتماد آلية الإحصاء كإجراء تكميلي مساعد للمنهج.

ولكي يرتكز هذا البحث على أساس متين وصلب، وخصوصا أننا أمام تراث أدبي، عريق وأصيل، وأمام نظرية رائجة الآن في الدراسات الدلالية، ارتأينا أن نعود إلى أهم الروافد الأساسية المشكلة لخلفية وركيزة هذا البحث المتمثلة في:

– كتاب علم الدلالة "لأحمد مختار عمر"؛

–كتاب الأمثال الشعبية الجزائرية "لقادة بوتارن"؛

– دراسات في التراث الشعبي "لفاروق أحمد مصطفى"؛

–والأمثال والحكم المازيغية المتداولة في منطقة معاتقة" لكاهنة محيوت".

وما ميز دراستنا عن تلك الدراسات التي سبقتها: هو ما أضافه هذا البحث من جدة الدراسة وما كشف عنه من نتائج مهمة حول هذا الفن الشعبي في إطار نظرية الحقول الدلالية.

ومن المعتاد والشائع أن تعترض أي باحث صعوبات في مساره البحثي، إذ لا يكاد يخلو أي عمل بحثي من صعوبات مهما كان نوعه أو طبيعته، ومن جملة الصعاب التي صادفتنا، نذكر:

–جدة الدراسة في هذا المجال، إذ واجهتنا بعض الصعوبات أثناء التطبيق، فكان لابد من التركيز والتريث

– قلّة المراجع والدراسات المتعلقة بالأدب الشعبي عموما، بالأدب الأمازيغي خصوصا.

– ولكن بعون الله وفضله، هانت هذه الصعوبات واستطعنا السير قدما في بحثنا هذا.

وختاما نتقدم بالشكر الجزيل بعد حمد الله تعالى والثناء عليه، إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ونخص بالذكر أستاذتنا المشرفة "أوريدة قرج"، التي لم تبخل علينا بالنصح والإرشاد، ولما تكبّدته من عناء تصحيح هذا العمل، فنحن ممنونون لها بجميل الشكر والتقدير ولكل من قدّم إلينا يد العون دون استثناء ولو بكلمة طيّبة.

الفصل النظري: ضبط مصطلحات الدراسة.

❖ المبحث الأول: الأمثال الشعبية.

1- مفهوم الأمثال الشعبية.

2- مجالها.

3- وظيفتها.

4 - أهميتها.

❖ المبحث الثاني: نظرية الحقول الدلالية.

1-مفهوم نظرية الحقول الدلالية.

2-أنواع الحقول الدلالية وعلاقاته.

3-تصنيفاتها.

4-أهمية نظرية الحقول الدلالية.

المبحث الأول: الأمثال الشعبية

1-مفهوم الأمثال الشعبية:

1-1- لغة:

- جاء في لسان العرب: "مثل: مثل: كلمة تسوية، يقال: هذا مثله ومثله، كما يقال: شبهه وشبهه بمعنى". قال ابن بري: الفرق بين المماثلة والمساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين، لأن التساوي والتكافؤ في المقدار، لا يزيد ولا ينقص، وأما المماثلة فلا تكون إلا في المتفقين"؛[1]

- وجاء في معجم الوسيط "مثل: بمعنى الشبه والنظير"[2]؛

فالمثل هو النظير.

نستنتج من خلال ماسبق أن معاني المثل متقاربة دلاليا وهي: المماثلة والشبه والنظير.

كما أن المعاجم اللغوية الحديثة (كمعجم الوسيط) لا تختلف في تعريف المثل عن المعاجم القديمة.

1-2- اصطلاحا:

يعبر المثل في مفهومه الاصطلاحي العام عن سلوكات الإنسان حيث يتضمن مجموعة الأوامر، والنواهي التي تضبط فلسفة الحياة الإنسانية وتعمل على نقدها لترقيتها، إذ قال صاحب العقد الفريد عنه: " والأمثال وشيء الكلام، وجوهر اللفظ، وحلي المعاني ،والتي تخيرتها العرب، وقدمتها العجم ونطق بها في كل زمان على كل لسان، فهي أبقى من الشعر واشرف من الخطابة لم يسر شيء مسيرتها ولا عم عمومها"[3].

أي أنها جوهر اللفظ، لأنها من خيار العرب. ولأنها أدوم على كل لسان.

---

[1]-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج11، د ط، دار صادر، لبنان، بيروت، 1968، ص610، مادة[مثل].

[2]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج1، ط2، دار المعارف، مصر، 1947، ص853، مادة [مثل].

[3]. نقلا عن عبد الحميد بورايو، الأدب الشعبي الجزائري، دط، دار القصبة، الجزائر،2011 ، ص57 .

– أما مفهوم المثل عند أبي هلال العسكري، فيتطرق إلى البعد التداولي أو ظاهرة الاقتصاد اللغوي من خلال المثل، حيث توخى من خلاله توسيع حقل الدلالة إلى أقصى ما يمكن وتحديد كمية القول إلى أدنى حد ممكن فيبذل المتكلم أكثر ما يمكن من جهد ليتلقى المقبل أكثر ما يمكن من المعاني، كما ينبه إلى انفتاحه على مختلف أشكال الخطابات وقابليته للاندماج فيها.[1]

وورد في العمدة لابن رشيق القيرواني: المثل سمي بذلك لأنه ماثل لخاطر الإنسان أبدا يتأسى به ويعظ ويأمر ويزجر وفيه ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، إصابة المعنى، حسن التشبيه.[2]

من التعاريف السابقة نجد أن المثل من خلال إيجازه يحمل الكثير من المعاني واتساع الدلالات، كما ينفتح على مختلف أشكال الخطابات. أضف إلى ذلك انه المرآة العاكسة لخاطر الإنسان وتجاربه الاجتماعية.

ونخلص أن المثل في اصطلاح العرب هو جوهر اللفظ، ويخفي في ثنايا ألفاظه القليلة القصيرة الكثير من المعاني والدلالات، ويماثل الواقع الاجتماعي للإنسان. فهو دائم على كل لسان، كما أنهم لم يقدموا لنا تعريفا للمثل فقط بل تجاوزوا ذلك إلى إظهار أهم سمة من سمات المثل ألا وهي الإيجاز، حيث يقوم هذا الأخير على فهم المعنى.

ويتميز المثل عن غيره من الفنون القولية، باحتوائه على ركنين أساسيين هما: المورد والمضرب، فالمورد هو: " الحالة التي قيل فيها المثل ابتداء، أي قصة المثل، بمعنى الحكاية

[1]–نقلا عن عبد الحميد بورايو، الأدب الشعبي الجزائري، ص58.

[2]– نقلا عن ماهر فؤاد أبوزر، أخطاء عقائدية في الأمثال والتراكيب والعادات الشعبية الفلسطينية (رسالة ماجيستر)، جامعة غزة، 4200، ص6.

التي تعتبر المثل مغزى. فالمورد [1] بمعنى المناسبة أو الحادثة التي قيل فيها المثل لأول مرة.

-أما مضربه فهو الحالة التي يستخدم فيها.

2- مجالها:

ينتمي المثل الشعبي كفن إلى مجال الأدب الشعبي، وهو مصطلح مركب من لفظين "أدب" و"شعبي" حيث تخصص الثانية معنى الأولى التي تتسم بالعموم والشمول، فالأدب مثلما قال محمد سعيدي: " كلام فني جمالي رفيع المستوى من شعر أو نثر صادر عن كاتب أو شاعر وخاضع لمنطق لغوي فني معين"؛[2] لذا يتقاطع الأدب الشعبي مفهوما مع غيره من صنوف الكتابة الأدبية في هذه الصفات الرفعة الجمالية والنظام اللغوي .[3]

أما لفظة "شعبي" فمنسوبة إلى الشعب الذي يجمع المجموعة البشرية المنتمية إلى بلد يمثلهم وأصل يوحدهم وأرض يعيشون عليها، وعليه فإن كلمة الشعبية عند إطلاقها على أي شيء لا بد أن يتسم هذا الشيء بالانتشار والتنوع والتباعد المكاني والزماني، وبمصطلح آخر التداول و التراثية؛[4] أي أن الأدب الشعبي هو أدب مستمد من الشعب، ويتسم بالتنوع والشمول والانتشار أي التداول.

---

[1]-بن علي محمد صالح، رحلة المثل من المورد إلى المضرب، ط1، دار الثقافة، مطبعة الرمال، الوادي، الجزائر، 2016م، ص19.

[2]- محمد سعيدي، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998م، ص9.

[3]-نقلا عن بوزيد رحمون، الأمثال الشعبية الجزائرية- دراسة موضوعاتية جمالية، أطروحة دكتوراه، معهد الاداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص18.

[4]-موسى الصباغ، دراسات في الثقافة الشعبية، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2001م، ص24.

ولعل أحسن تعريف حدده بولرباح عثماني في كتابه "دراسات نقدية في الأدب الشعبي" قائلا: "الأدب الشعبي هو أدب مجهول المؤلف، عامي اللغة المتوارث جيل بعد جيل بالرواية الشفوية"[1].

إن هذا التعريف يشمل أربعة شروط تحدد خصوصية الأدب الشعبي هي: جهلنا لمؤلفه، مؤلفه جماعي، له لغة محددة هي العامية أي أنه يتداول بلغة عامية كونه نطق بلسان الشعب، تتناقله عدة أجيال وذلك لاتسامه بالعراقة (عريق بالشعب)، وأخيرا الرواية الشفوية. وسيتم التفصيل في هذه الخصائص أو الشروط.

2-1- خصائصه:

بالرغم من اختلاف وجهات النظر بين الدراسين حول تحديد مفهوم الأدب الشعبي، إلاّ أنهم يتفقون على أن له جملة من الخصائص أهمها:

1-1-2**مجهولية المؤلف:** يقول الدكتور بدير حلمي: "الأدب الشعبي يتمتع بخاصية ومجهولية المؤلف، فكل ما هو معلوم مؤلفه لا يدخل في هذا الأدب، وقد يدخل في الأدب العامي، وهو مختلف كليا عن الأدب الشعبي.[2]

تبين من خلال هذا القول أن الأدب الشعبي أدب خاص بالشعب كله، مادام يحمل تراث أمّة بأكملها فلا يقدر الفرد وحده على تأسيسه، ولهذا انصهرت في الأدب الشعبي جهود الكثير من المؤلفين لإخراجه على صورته التي هي عليه الآن.

2-1-2- اللغة العامية: يقول طلال حرب: "والأدب الشعبي أدب صادق يعبر عن هموم الشعب كله، ومشاكله الاجتماعية والماورائية".[3]

---

[1] -بولرباح عثماني، دراسات نقدية في الأدب الشعبي، ط1، الرابطة الوطنية للأدب الشعبي، 2003م، ص 18.

[2]-نقلا عن طلال حرب، أولوية النص نظرات في النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبي، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، 1419هـ-1999م، ص65.

[3]- المرجع نفسه، ص69.

فكيف له أن يرد بلغة فصحى وهو أدب صادر من الشعب البسيط الجاهل الذي يعبر من خلاله عن آماله وآلامه باللغة المتداولة في حياته.

3-1-2- توالي الأجيال: يتميز الأدب الشعبي بالتناقل عبر الأجيال وتوارثه وذلك عن طريق حفظه في الذاكرة لأن: "الأدب الشعبي يعتمد على الرواية والحفظ في انتقاله من جيل لآخر ،لهذا فهو متغير من جيل للآخر".[1]

أي أن الأدب الشعبي ينتقل من جيل لآخر ويتغير في كل عصر.

4-1-2 الرواية الشفوية: يتناقل الأدب الشعبي شفاهة وهذا ما جعله يمتلك المرونة في التطور مع كل عصر، وحمل تطلعات كل جيل.[2]

فالشفوية تضمن فيه الحريّة في التبديل والتغيير على عكس الأدب المكتوب الذي لا يقبل زيادة أو حذف.

كل هذه الخصائص تسري وتنطبق على كل أشكال وأصناف الأدب الشعبي من بينها المثل الشعبي كما ذكرنا سابقا، وخلاصة القول أن الأدب الشعبي يعد موروثا ثقافيا لا يمكن الاستغناء عن مظاهره وتعد الأمثال الشعبية أحد أشكاله المتميزة عن باقي الأشكال الأدبية الأخرى، كون أن الأمثال تحمل في طياتها دلالات اجتماعية، وثقافية عن مظاهر الحياة العامة في المجتمع، كما يحمل المثل الشعبي مجموعة من الخصائص تتقاطع أكثرها مع خصائص وعناصر الأدب الشعبي، منها: أنه مجهول المؤلف، والأدب الشعبي عموما يتميز بالجماعة، والشيء نفسه ينطبق على المثل، فصاحبه فرد من عامة الناس، نتج عن الفرد وانتشر بين الجماعة، فضلا عن كونه يمتاز بالطابع الشفوي، ويتم تداوله عبر أجيال متعددة معتمدا على اللغة المنطوقة، فيها التبديل والتغيير عكس الأدب المكتوب.

2-وظيفة الأمثال الشعبية:

يتميز المثل الشعبي بالإيجاز والكثافة في المعاني والدقة في التعبير وهذا ما جعله من الأنواع الشعبية و الأدبية الأكثر انتشارا وتداولا بين مختلف طبقات المجتمع من خلال

---

[1]-بدير حلمي، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2003م، ص17.

[2]- بدير حلمي، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، ص17.

رصد تجاربه والتعرض لها بهذه الكلمة الموجزة المؤدية للغرض المطلوب، فهو بذلك يؤدي عدة وظائف في حياة الفرد حسب كل موقف أو موضوع يواجهه، ومن أهم هذه الوظائف كما استخلصها عبد الحميد بورايو في كتابه " الأدب الشعبي الجزائري" في تحليله لمقدمة قادة بوتارن الأمثال الشعبية الجزائرية هي: الوظيفة التواصلية، الإقناعية، التشبيهية، الترفيهية...الخ.[1]

1-2-الوظيفة التواصلية:

إن الهدف الأسمى من المثل الشعبي هو التواصل والاتصال بين أفراد المجتمع الواحد، وبين مختلف المجتمعات وكذلك الشعوب المختلفة، فالمثل ينقل تجارب الآخرين السابقين ويحميها من الزوال والاندثار، فمن خلاله يمكن التواصل مع مجتمع آخر ومعرفة ثقافته وطريقة تفكيره ونظرته للحياة. ويستدل على ثقافة المتحدث بكثرة ما يأتي به من ذلك ويكون محل احترام وتقدير.[2]

نستطيع من خلال المثل معرفة ثقافة مجتمع ما والتواصل معه، كما أنه ينقل تجارب الشعوب السابقة ويحميها من الزوال.

3-2-الوظيفة الاقناعية والحجاجية:

إضافة إلى وظيفة التواصل يؤدي المثل وظيفة الإقناع، فنجد العديد من الأمثال الشعبية بمثابة وجه تؤدي إلى الإقناع بشيء ما ، كما هو الحال مثلا في المعاملات التجارية، فعلى الرغم من أنها يغلب عليها التصلب ولا تخضع إلا للربح، فإن المثل قد يكون سببا لعقد الصفقة.[3]

-تؤدي الأمثال الشعبية إلى الإقناع، كأن يدعم بها المخاطب كلامه ويبرر موقفه

3-3-الوظيفة التعليمية:

---

[1]-نقلا عن غنية عابي، الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية منطقة أولاد عدي لقبايل-أنموذجا، رسالة ماجستير، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2016، ص23.

[2]-قادة بوتارن: ترجمة عبد الرحمن الحاج صالح، الأمثال الشعبية الجزائرية، د ط، دار الحضارة، د ت، ص4.

[3]- المرجع نفسه، ص4.

تلعب الأمثال دورا رئيسيا مهما في التعلم حيث أنها تتضمن الكثير من المعلومات التي يؤمن أصحابها بأنها صحيحة، فهي الخبرة والحكمة المتبقية من الأجيال السابقة والتي تنتقل إلى الأجيال اللاحقة، فالأمثال هي قواعد تعليمية مستحسنة ومقبولة فقد تتعامل مع المناخ والصحة وقواعد الأخلاق وغيرها من مجالات الحياة.

والطابع التعليمي هذا، هو الذي يكون مباشرا في أغلب الأحيان، ويدل على أن المثل ابتكار تصنعه العبقرية الشعبية و يثبت أكثر مما تثبت الأنواع الأدبية الأخرى والطابع التعليمي الأخلاقي، هو السبب في ذيوع الأمثال في سائر الأنحاء.

والواقع أن الإنسان يستطيع أن يصدر في سلوكه وفقا لما يرد إلى ذهنه من أمثلة شعبية تناسب التجربة التي سيمر بها، فيكتسب منها خبرة وبصيرة بالنتائج التي تؤدي إليها.[1]

وبذلك يكون المثل قد أدّى دورا توجيهيا وإرشاديا وتعليميا أيضا، كما أنه تعبير نافد للحياة يقدم العبرة الصادقة للإنسان بما يوجهه إلى جادة الطريق، فالحياة مليئة بالنقائص والعيوب، والإنسان كائن خطاء، حيث كان قادرا على التغيير والتطوّر والتقدّم في شتى مجالات العمل والحياة، وكانت حاجته إلى النصح والإرشاد هي الدافع إلى النطق بالأمثال واتخاذها وسيلة للهدي والإفادة من تجاربها، إنها خبرات وتجارب واتجاهات روحية وأخلاقية وآداب عامة تأخذ بها الجماعة لأنها تراها تتفق مع الزمان وإن كانت قد وجدت من زمان بعيد.[2]

أي أن الإنسان لما ينصح يستعمل الأمثال كوسيلة للإرشاد، فهي تجارب وخبرات وآداب عامة تقتدي بها الجماعة لاتفاقها مع الزمان.

إذن من خلال الوظيفة التعليمية للمثل نخلص أنه: ابتكار تصنعه عبقرية الشعوب، فهو ناتج عن تجاربهم. كما أنهم من خلاله يكتسبون الخبرة. أضف إلى ذلك فهو يستعمل خلال التوجيه والتعليم والإرشاد، وتأخذ به الجماعات لأنه يقدم العبرة الصادقة للإنسان.

3-4-الوظيفة الثقافية والاجتماعية للأمثال:

يعكس المثل الشعبي القيم واهتمامات الجماعة، كما أنه يعمل على نقل تلك القيم والاتجاهات من جيل لآخر، ومن تم يساهم في استمرار وتواصل الثقافة، والمفهوم

---

[1]-فاروق أحمد مصطفى، دراسات في التراث الشعبي ص169.

[2]-المرجع نفسه، ص 171.

الاجتماعي للقيم يقتصر على تلك الأنواع من السلوك التفضيلي المبني على مفهوم مرغوب فيه، والحياة الاجتماعية لا تنتظم بدون توفر درجة معينة من الاتساق، والتوافق وأنه لا بد من وجود أنماط معينة من القيم تتحكم في أنماط السلوك بحيث يمكن للفرد أن يتوقع من الآخرين سلوكا معينا بالذات.

ومن القيم الاجتماعية التي يعكسها المثل الشعبي قيم الاختيار، وأهمية الأصل العائلي الطيب والسمعة الحسنة في الاختيار، وأهمية مكانة أفراد العائلة، ويعكس أيضا بعض صفات الجمال كطول القامة وبياض البشرة كما ينفر من بعض الصفات كالنحافة ولون البشرة الأسمر.[1]

وعليه؛ يعمل المثل الشعبي على تواصل الثقافة ونقل القيم كالقيم الاجتماعية ومن بينها قيم الاختيار والأصل العائلي الطيب والسمعة الحسنة وغيرها من الصفات المستحبة.

3-5-الوظيفة الفنية:

يمتاز المثل الشعبي كفن من فنون الأدب الشعبي بخصائص ومميزات فنية (كالإيجاز والبساطة والكثافة في المعاني) تجعله يحتل مكانة خاصة بين الفنون الأدبية الشعبية هذه المكانة مكنته من الشيوع والانتشار والتداول.

3-6-الوظيفة النفسية الاجتماعية:

يعمل المثل الشعبي على مد الأفراد بقدر كبير من الراحة النفسية وتخليصهم من الضغوط التي يفرضها المجتمع على أعضائه، كما أنه يتيح الفرصة لهم للحديث عن الأنماط السلوكية التي يحظر عليهم الخوض فيها، كما أنه يعكس نظرتهم إلى بعض الأشخاص والمواقف، ومن تم يحقق قدرا كبيرا من الراحة النفسية للأعضاء.[2]

كما تبدو الوظيفة النفسية الاجتماعية للمثل الشعبي في كونه يعكس محاولة الإنسان الهروب الخيالي من قيود بيئته المحدودة، ومن مجتمعه الذي يعيش فيه، و هذا الهروب

[1]- فاروق أحمد مصطفى، دراسات في التراث الشعبي ص170.

[2]- المرجع نفسه، ص176.

يتمثل في صبر الإنسان على قيود تلك البيئة المحددة، وفي مواجهته لظروف الحياة القاسية.[1]

يقدم المثل الشعبي قدرا كبيرا من الراحة النفسية للأشخاص، وتحريرهم من الضغوطات، كما أنه يتيح لهم الفرصة للتكلم عن بعض الأنماط السلوكية، كما تتمثل أيضا الوظيفة النفسية الاجتماعية للمثل الشّعبي في أنه يعكس محاولة الإنسان الهروب من الواقع المرّ، ويلهمه الصبر على قيود تلك البيئة المعينة، وفي مواجهته لظروف الحياة القاسية.

وختاما نخلص إلى القول أن من أهم الوظائف التي يقدمها المثل هي:

– الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمعات، وهذا التواصل يكون بنقل تجارب السابقين، كما يعتبر مصدرا من مصادر الثقافة والمعرفة، كونه يحفظ تجارب الشعوب من الزوال بنقلها من جيل لآخر؛

– الأمثال الشعبية حجة يدعّم بها المتخاطب كلامه ويبرر موقفه، حيث توظف الأمثال في ثناياها الاحتجاج على صحة القضايا المطروحة للنقاش، فبهذا يصبح المثل حجة لا يمكن الاستغناء عنها؛

– تلعب الأمثال دورا رئيسيا في التعلم، حيث يستخدم وسيلة للإرشاد والتوجيه والتعليم، كما تأخذ به الجماعات لأنه يقدم العبرة الصادقة للإنسان؛

– يعمل المثل الشعبي على تواصل الثقافة ونقل العديد من القيم منها القيم الاجتماعية؛

– يلعب المثل دورا نفسيا كذلك عن طريق تهدئة النفس والتفريج عن همومها، كما أنه يعكس محاولة الإنسان الهروب المتمثل في صبر الإنسان ومواجهته لظروف الحياة القاسية؛

هذه هي معظم الوظائف التي يؤدّيها المثل الشعبي في المجتمعات ولا يزال يؤديها حتى اليوم.

3-أهمية الأمثال الشعبية:

[1] – ينظر: فاروق أحمد مصطفى، دراسات في التراث الشعبي، ص 177.

إن المثل الشعبي من خلال انتشاره الواسع والكبير بين أوساط الناس، أصبحت له أهمية ودور كبير في حياتنا لما يحتويه المثل من دلالات اجتماعية وسياسية وعقائدية واقتصادية.

فهو بذلك يعتبر وسيلة يعبر بها الإنسان عن مختلف تجاربه، وعليه فأهمية المثل الشعبي تكمن في:

– تعين الفرد على الفهم، وتنمي قدرته على فهم المقصود: "فللأمثال أهمية كبرى في حياة الشعوب، فهي في مقدمة كنوزها الفكرية، تجلب الاهتمام و توضح المقصود، وتثير الخيال وتعين على الفهم، فتتمتع النفس والفكر والمشاعر، وتعكس عادات أصحابها و سلوكهم وأخلاقهم، وتقاليدهم بقلة لفظها، وكثرة معانيها التي تعبر عما تكنه الشعوب في أعماقها"؛[1]

–تصب الأمثال الشعبية اهتماما في حياة الشعوب، وذلك لما تتميز به من إيجاز اللفظ وسعة المعاني وجوهر اللفظ.

– استعمال المثل الشعبي طريق الإرشاد يضع الإنسان أمام حالات سلوكية معينة ويترك له حرية التطبيق لما يريد مما لا يريد، فلو سمعنا المثل القائل "لي أعطى كلمتو عطى رقبتو"، أو كما يقال في الجزائر" الكلمة كي البارود إذا خرج ما يرجعش" ليس في هذين المثلين إكراه ولا توجيه، إنما هناك حالة سلوكية فاضلة، فمن وفى بوعده كان صورة للفضيلة والأخلاق الحميدة؛[2]

– وللمثل الشعبي أيضا دور كبير في تجسيد المعنى وتوضيحه لذلك اهتم العرب والعلماء به واستحضروه في كل مناسبة تحتاج إلى شرح؛

[1]–رابح العوبي، أنواع المثل الشعبي، د ط، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، د ت، ص84.

[2]–ينظر: لخضر حليتيم، صور المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية، رسالة ماجيستير، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة المسيلة ،2010، ص44.

– يستحوذ المثل الشعبي على شعبية كبيرة فهو يستخدم في كل مناسبة، فنجده حاضرا عند السياسيين في خطبهم وفي الخطب الدينية، وكذلك عند الأدباء في شعرهم ونثرهم، وفي حياتنا اليومية نوظفه دون أن نشعر به سواء للاستشهاد أو التوجيه أو لتحسين الكلام؛

– تعبر الأمثال الشعبية عن مصائرنا عكس الأنواع الشعبية الأخرى لذلك نلجأ إليها، حيث تقول نبيلة إبراهيم:" إننا نعيش جزءا من مصائرنا في عالم الأمثال، ولعل هذا ما يفسر لنا استعمالنا الدائم للأمثال على عكس الأنواع الأدبية الشعبية الأخرى، فالأمثال الشعبية بالنسبة لنا عالم هادئ نركن إليه حينما نود أن نتجنب التفكير الطويل في نتائج تجربتنا".[1]

يتضح لنا من خلال ما سبق الأهمية الكبيرة والبالغة للمثل الشعبي في حياة الفرد والمجتمع، فهو يستعمل كوسيلة للإرشاد تضع الإنسان أمام حالات سلوكية معينة ويترك له حرية التطبيق، كما يعبر عن مصائر الشعوب. فنجدهم يوظفونه دون أن يشعروا لأنه حجة واستشهاد وتحسين للكلام. ومن هذا فإنه يهتم بكل ما يتعلق بحياة الإنسان، وبمختلف الفئات، سواء المتعلمة أو الأمية، وهذا ما جعله فنا حيا، عكس الفنون الأدبية الشعبية الأخرى، حيث لا يمكن الاستغناء عنه نظرا لدوره الفعال داخل المنظومة الاجتماعية.

[1]– نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، د ط، دار النهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، د ت، ص182.

المبحث الثاني: نظرية الحقول الدلالية.

1-مفهوم نظرية الحقول الدلالية:

يتركب المصطلح من كلمتين "حقول" و"دلالة" وهذه الأخيرة صفة لكلمة الحقول أي تمّ نسبتها للدلالة. وسنتعرّض أوّلا للدلالة اللغوية لكلمة حقل

1-1 لغة: يرجع مصطلح الحقول في أصله العربي إلى الجدر اللغوي (ح ق ل) وفي لسان العرب:<<حقل: قراح طيب يزرع فيه، وحكى بعضهم فيه الخلقة، قال أبو عمر: الحقل الموضع الجادس وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط، قال أبو عبيد: الحقل القُراح من الأرض و من أمثالهم: لا ينبت البقلة إلاّ الحقلة، وليست الحقلة بمعروفة، قال ابن سيده: وأراهم أنثوا الحقلة في هذا المثل لتأنيث البقلة أو عنوا بها الطائفة منه، وهو يضرب مثلا للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس، والحقل الزرع إذا استجمع خروج نباته، وقيل الحقل الزرع إذ تشعب>>[1].

وجاء في معجم الوسيط:<<حقل الأرض الفضاء الطيبة، يزرع فيها ما دام أخضر وحقل البترول للاستغلال، وحقل التجارب: المكان الذي تجرى فيه>>.[2]

---

[1]-جمال الدين محمد بن مكرم منظور ، لسان العرب، ج11، د ط، دار صادر، بيروت، دت، ص160، مادة[حقل].

[2]-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، ص188.

إن الدلالة اللغوية للحقل لها عدة معاني ودلالات تشترك في كثير من الأشياء، فكل حقل يتضمن أشياء مشتركة ومتشابهة تجعل له صفة الانتماء إلى نوع معين من التقسيم نحو حقل الأرض، حقل البترول، حقل التجارب.

1-2 اصطلاحا:

لقد حام حول مصطلح الحقل الدلالي جملة من التعاريف التي تعرفه من الناحية الاصطلاحية والعلمية ومنها:

يعرفه"جورج مونان" Gorge Monan في مؤلّفه" مفاتيح إلى علم الدلالة" بأنه:<<نظام دلالي مغلق متكون من وحدات تبليغية ينظم بكيفية تجعل كل وحدة تشترك مع الوحدات الأخرى بصفة محدّدة على الأقل>>،[1] وهذا يعني أن النظام الدلالي هو نظام وحداتي مغلق ومنظم فكل وحدة من الوحدات تقابل أخرى بشكل محدد ومرتب.[2]

- أما جون لايفز JohAn Loyoun عرّفه بأنه:<<مجموعة جزئية لمفردات اللغة>>،[3] و عرّفه أولمانUllman بأنه:<< قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين في الخبرة>>.[4] وبالنظر إلى التعاريف السابقة نستنتج أن الحقل الدلالي تندرج تحت غطائه مفردات تندمج مع غيرها من الكلمات فتكتسب المعنى في شكل علاقات وهذا ما عبر عنه" فندريس" بقوله << فالكلمة لا تكون منعزلة في الذهن إطلاقا بل تكون جزءا من المجموعة ذات امتداد نستعير منها قيمتها>>.[5]

---

[1]-خولة طالب الإبراهيمي: مبادئ في اللسانيات، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص123.

[2]-ينظر: المرجع نفسه، ص123.

[3]- حسام الدين البهنساوي، التوليد الدلالي، ط1، مكتبة الزهراء، القاهرة، 2003، ص15.

[4]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص79.

[5]-فندريس، اللغة، تح: عبد الحميد دواخلي، محمد القصاص، د ط، مركز قومي للترجمة، القاهرة، 2004، ص241.

– وخلص بالمر Palmer إلى أن:<< العناصر في الحقل غير مرتبة أي أنه ليس هناك طريقة طبيعية بقدر ما يتعلق الأمر بمعنى هذه العناصر لترتيبها في أي نوع من النظام>>.[1]

فالحقل الدلالي إذن هو المجال الذي يضم مجموعة من الألفاظ المتشابهة دلاليا والمتقاربة فيما بينها، تجتمع تحت تصنيف خاص بها، لتدل على معنى اللفظ العام الذي يجمعها.

وقد عبّر كاظم جواد عبد الشمري عن هذه النظرية بقوله: <<فالنظرية إذن تتألف من عنصرين أساسيين: العنصر الأول: وهو تقسيم الألفاظ على مجموعات دلالية والعنصر الثاني: هو تحديد دلالة الكلمة في داخل كل مجموعة يبحثها مع أقرب الكلمات إليها وصلاتها باللفظ العام>>.[2]

ولقد حدد علماء هذه النظرية مجموعة من الأسس والتي يجب أن تراعى في إطارها وهي:[3]

- لا وحدة معجمية les come في أكثر من حقل.
- لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين.
- لا يصفح إغفال السياق الذي ترِّد فيه الكلمة.
- استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.

تحاول هذه النظرية بهذه المبادئ شمل جميع مفردات اللغة بضم مفرد إلى حقل دلالي معين، كما أنها حرصت على أخذ السياق ضمن اهتماماتها عند دراسة الكلمة وهي بذلك تضم إلى أهميتها نظرية السياق، كما أنها تهتم بالدلالة النحوية للكلمة وكذلك تهتم بالعلاقة الدلالية.

---

[1]–أف، آ ر، بالمر، علم الدلالة: تج: مجيد الماشطة، د ط، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، 1985، ص81.

[2]–كاظم جواد عبد الشمري، ألفاظ المال في القرآن الكريم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، (م) 17، 7 جويلية 2010، ص04.

[3]–حمادة محمد عبد الفتاح الحسني دهينة، ألفاظ أدوات العذاب في الدنيا، دراسة دلالية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 2003، ص69، ص70.

وبناء على ما سبق فإن نظرية الحقول الدلالية نستطيع من خلالها معرفة العلاقات التى تربط بين الكلمات داخل الحقل الدلالي الواحد الذي يجمعها، كما توضح لنا أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها.

2-أنواع الحقول الدلالية وعلاقاتها:

2-1- أنواع الحقول الدلالية:

يقسم الدارسون الحقول الدلالية إلى أنواع حسب العلاقة والقرابة الدلالية الرابطة بين اللفظ العام والكلمات داخل الحقل، أو بين المشمولات فيما بينها داخل الحقل وهي كالآتي:

2-1-1-الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة:

تتكون العلاقة بينهما على شكل التضاد، لأن النقيض يستدعي النقيض في عملية التفكير والمنطق، فعندما نطلق حكما ما نتأكد من صحته وتماسك بنيته بالعودة إلى حكم يعاكسه، ومن هنا تنشأ الحقول المتناقضة.

فاللون الأسود مثلا يستدعي الأبيض، والطويل يناقض القصير، والكبير يعاكس الصغير، والغني عكس الفقير وهكذا.[1] ويعد جولز A.JOlles من الذين اعتبروا هذا النوع من التقسيم يندرج ضمن الحقول الدلالية.[2]

2-1-2- الأوزان الاشتقاقية:

هي حقول صرفية، تلاحظ في اللغة العربية بصورة أوضح، مما في اللغات الأخرى، وتصنيف الوحدات في هذا المجال بناء على قرابة الكلمات في ضوء العلامات الصرفية التي تعد سمة صورية ودلالية مشتركة بينها داخل الحقل الواحد.

---

[1]-عمار شلواي، درعيات أبي العلاء دراسة دلالية، الألفاظ الخاصة بالإنسان وحياته الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير-معهد اللغة العربية وآدابها جامعة محمد خيضر، بسكرة، 1990، ص34.

[2]-نور الهدى لوشن، علم الدلالة، ط1، جامعة قاريونس، بلغازي، 1997، ص54.

وهذا النوع من الحقول الدلالية موجود في اللغة العربية أكثر من غيرها من اللغات، فقد تدل صيغة " فعالة" بكسر الفاء على المهن والصنائع مثل: جزارة، نجارة، سفانة، في حين تدل صيغة "مفعل" على المكان مثل: مسبح، منزل، ميتم، مربد.[1]

وتتم الأوزان الاشتقاقية، والبناء الصرفي للكلمات عن القرابة الدلالية التي تجمع الألفاظ في حقل معين فالكلمات الفرنسية المنتهية(R/E) تشكل نظاما صوريا ودلاليا في ذات الحقل مثل:Baucherie. Epicerie فهي تدل جميعا على المكان، وتختلف عن بعضها في المادة التي تباع فيه أو ما يقام فيه، وكذلك الكلمات المنتهية ب:(GIE) مثل: ANAIOGIE .BIOLOGIE. GEOLOGIE.فهي تشترك في أنها تتصل فيما بينها في العلم ويختلف كل علم عن الآخر في اختصاص معين.

2-1-3- عناصر الكلام وتصنيفاتها النحوية:

أ. الحقول التركيبية (السنجماتية):

تشمل مجموع الكلمات التي ترتبط فيما بينها عن طريق الاستعمال ولكنها لا تقع في الموقع النحوي نفسه، وكان بورزيغ PORZIG -1934W أول من درس هذه الحقول إذا اهتم بالكلمات التالية:[2]

كلـب-نـــبـاح	طـعام-يـقدم	يرى-عين
فرس-صهيل	يمشي-يتقدم	يسمع-أذن
زهرة-تـفتـــح	ينتقل-سيارة	أشقر-شعر

من هنا فالعلاقة بين هذه الكلمات، لا يمكن أن تكون مع غيرها فالنباح يطلق على صوت الكلب فقط، والصهيل يطلق على صوت الفرس أو الحصان فقط، ولا يمكن أن نطلق كلمة عين على الأذن والفعل يرى على الفعل يسمع.

2-1-4- الحقول المتدرجة الدلالية:

[1]-شاكر سالم، مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة محمد يحياتين، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص46.

[2]-أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص80،81.

هي التي تكون فيها العلاقة متدرجة بين الكلمات، فقد ترد من الأعلى إلى الأسفل أو العكس بين بناها قرابة دلالية، فجسم الإنسان كمفهوم عام يتجزأ كل منها إلى مفاهيم صغيرة" الرأس، الصدر، البطن، الأطراف العلوية، الأطراف السفلية" ثم يتجرأ كل منها إلى مفاهيم صغرى، فأصغر الأطراف العلوية مثلا: اليد، الرسغ، الساعد العضد واليد الكف، الرح، الأصابع وهكذا...[1]

2-2 العلاقات داخل الحقول الدلالية:

من المتعارف عليه أن لكل لفظ معنى خاص به، لكن الملاحظ من خلال التطور الدلالي، أن الدلالات تتغير وتتداخل، فأصبحت الكلمة الواحدة لها عدة معاني، لهذا ظهر ما يسمى بالعلاقات الدلالية كمصطلح لساني حديث يشرح ويحدد العلاقات بين الكلمات سواء كانت رئيسية الترادف، التضاد، المشترك اللفظي، أو الثانوية الاشتمال، التنافر، وعلاقة الجزء بالكل، وهذا ما اتفق عليه العلماء المحدثين على اعتبار أن الوحدة الدلالية ذات علاقة مع غيرها من الوحدات الدلالية الأخرى داخل الحقل الدلالي الواحد وهذا ما سنورده فيما يلي:

1-2-2-علاقة الترادف:

يعتبر الترادف من الظواهر اللغوية التي حظيت بالعناية من طرف العلماء القدماء والمحدثين على حد سواء، بالدرجة نفسها التي حظيت بها باقي العلاقات، فالترادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتباره واحد،[2] أو هو علاقة بين المفردات بحيث هذه المفردات المتطابقة في سماتها الدلالية الأساسية ولكنها قد تختلف في سماتها الثانوية.[3]

---

[1]- ريمون طحان، الألسنية العربية، ط1، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، م1، 1981، ص96، ص97.

[2]-أبو منصور محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي، الألفاظ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ص3.

[3]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص98.

وعليه فالترادف هو اختلاف الألفاظ في الحروف واتفاقها في المعاني نحو: الصديق، الزميل، الرفيق، العشير...الخ وغيرها في شأن الصاحب والمصاحبة.

2-2-2-علاقة التضاد:

التضاد هو مصطلح أطلقه اللغويين العرب على الألفاظ التي تتصرف إلى معنيين متضادين.[1]

وقد أشار أحمد الحاوي في كتابه علم الدلالة إلى أن التضاد هو:<< دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادين على السواء عند أهل اللغة الواحدة>>.[2] مثل لفظة الصريم التي تطلق على الليل والنهار.

ومن هنا نجد أن التضاد يراد به وجود لفظتين متخالفتين من حيث المعنى، أو لفظة واحدة تحوي معنيين متضادين.

3-2-2-علاقة المشترك اللفظي:

قضية المشترك اللفظي من القضايا الدلالية التي اهتم بدراستها القدامى والمحدثون والمقصود به عند أهل اللغة كالسيوطي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة.[3]

كما يرى أحمد حسن الباقوري أن الألفاظ المشتركة هي تلك التي يدل كل منها على أكثر من معنى.[4] كما هو الحال في الأمثلة التالية:

- يهتم طلبتنا بعلم النحو ويزهدون في دراسة الصرف.
- تهتم الهيئات البلدية، بالصرف كثيرا في برنامج هذه السنة.

---

[1]-فوزي عيسى، رانيا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2008، ص290.

[2]-عثمان محمد أحمد الحاوي، علم الدلالة تأصيلا ودراسة وتطبيق، ط1، مكتبة التنبي، المملكة العربية السعودية، 2006، ص122.

[3]-عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح محمد أحمد جاد المولي، وأحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، ج1، دط، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، 1987، ص369.

[4]-أحمد حسن الباقوري، أثر القرآن الكريم في اللغة العربية، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1983، ص67.

- الري والصرف موضوعات أساسيان في (الهيدروليك).
- تكاد لا تخلو أي مدنية من سوق الصرف هذه الأيام.

نلاحظ من خلال هذه الأمثلة تغير مدلول لفظة الصرف بتغير السياقات التي وضعت فيها.[1]

وعليه فإن المشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الذي يحمل أكثر من معنيين وفي مواقف مختلفة.

4-2-2-علاقة الاشتمال:

يقول أحمد مختار عمر:<< تعد علاقة الاشتمال أهم العلاقات في علم الدلالة التركيبي والاشتمال يختلف عن الترادف في أنه تضمين من طرف واحد، يكون "أ" مشتملا على "ب" حيث يكون "ب" أعلى في التقسيم التنسيقي والتفريعي مثل:<<فرس الذي ينتمي إلى فصلية أعلى "حيوان" وعلى هذا معنى"فرس" يتضمن معنى حيوان>>.[2]

نستنتج من خلال ما سبق أن هذه العلاقة تشبه كثيرا وظيفة الحقل الدلالي فهي تنطلق من العام إلى الخاص غير أن مجالها ضيق عكس نظرية الحقول الدلالية التي تتميز بالتّوسع.

5-2-2-علاقة التنافر:

ترتبط هذه العلاقة بطبيعة الكلمات في الحقل الدلالي، ومن الواضح أن الكلمات المختلفة قد يكون لها معاني مختلفة، إذ أن مجرد اختلاف المعنى ليس في حد ذاته ذا أهمية كبيرة، إذ تكمن أهمية الاختلافات في كونها مرتبطة بطريقة أو بأخرى.[3]

---

[1]- ينظر: خليفة بو جادي محاضرات في علم الدلالة مع النصوص والتطبيقات، ط1، بيت الحكمة، الجزائر، 2009، ص146.

[2]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص99.

[3]- عثمان محمد أحمد الحاوي، علم الدلالة تأصيلا ودراسة وتطبيقا، ص162.

وتتحقق علاقة التنافر داخل الحقل الواحد وذلك إذا كان (أ) لا يشتمل على ب و(ب) لا يشتمل على (أ) أي إذا كان الطرفين لا يشتملان على علاقة تضمن وذلك في مثل هذه العلاقة بين: خروف وفرس.[1]

وعليه؛ فالتنافر يتمثل في جملة الكلمات التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد، وكل واحدة منها لا تضاد الأخرى ولا تشتمل على معناها، نحو الظواهر الطبيعية: البركان، الزلزال، الفيضان... الخ

2-2-6- علاقة الجزء بالكل:

تكون فيها الكلمات جزءا من كلمات أخرى فعلاقة الجزء بالكل مثل علاقة اليد بالجسم، والعجلة بالسيارة، و الفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال أو التضمين واضح، فاليد ليست نوع من الجسم، ولكنها جزء منه، بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزء منه.[2]

نستنتج من خلال ما سبق أن طبيعة الألفاظ وصلتها مع بعضها البعض هي التي تحدد لنا هذه العلاقة.

3- تصنيفاتها:

1-3- التصنيف العربي:

يذهب معظم الباحثين إلى أن فكرة الحقول الدلالية عند العرب ضاربة في القدم، ترجع أصولها إلى العهد القديم مما جعلها تحتل الريادة في هذا المجال: فقد كانت لهم مجهودات كبيرة في تصنيف مدلولات الألفاظ وفق حقول دلالية، ومن أهم تلك التصنيفات، نذكر على سبيل التمثيل لا الحصر نموذجا وهو:

1-1-3 كتاب فقه اللغة للثعالبي:

[1]-حسام الدين البهنساوي، علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2009، ص82.

[2]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص101.

تطرق في تصنيفه إلى عدة مواضيع فمنها ما هو خاص بالحيوانات ومنها ما هو خاص بالنبات والشجر والأمكنة والثياب. [1]

يقسم الثعالبي كتابه إلى ثلاثين بابا وكل باب مقسم إلى عدة فصول تحتوي هذه الفصول على مجموعة من الألفاظ التي تعبر عن فرع من فروع المعنى الأصلي الذي عقد عليه الباب، حيث يقول الثعالبي في الفصل التاسع عشر في أصوات الماء وما يناسبه:

– " الخرير صوت الماء الجاري، القسيب صوت تحت ورق أو قماش، الفقيق صوت إذا دخل في مضيق، البقبقة حكاية صوت الجرة والكوز في الماء، القرقرة حكاية صوت الآنية إذا استخرج منه الشراب، النشيش صوت غليان الشراب، الشخب صوت اللبن عند الحلب".[2]

ويقول أيضا في الحقل الدلالي الذي أفرده لألوان الإبل ما يلي:

– " إذا لم يخالط حمرة البعير شيء فهو أحمر، فإن خالطها السواد فهو أرمك، فإن كان اسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث فهو أزرق، فإن اشتد سواده فهو جون، فإن كان ابيض فهو آدم، فإن خالطت بياضه حمرة فهو أصهب، فإن خالطت بياضه شقرة فهو أعيس، فإن خالطت حمرته صفرة وسواد فهو أحوى، فإن كان أحمر يخالط حمرته فهو أكلف".[3]

إذن العرب كانوا سباقين لمثل هذا النوع من التصنيف وكان الهدف من صناعة المعاجم وتأليفها هدفا تعليميا وعاملا مساعدا للكاتب أو الشاعر عندما تخونه ألفاظه يعود إليها، غير أن هذه الطريقة التي اعتمد عليها العرب في ترتيب الحقول الدلالية لم تتصف بالدقة والوضوح لأنهم لم يتبعوا وسائل معينة في جمع الكلمات والألفاظ، كما أنهم لم يركزوا على بيان العلاقات بين المفردات داخل الموضوع الواحد، فلم تكن هناك منطقية في تنظيم

---

[1]–الثعالبي أبو منصور عبد المالك بن محمد بن إسماعيل: فقه اللغة وأسرار العربية، تح: مجدي فتحي السيد، دط، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر، د ت، ص26.

[2]– الثعالبي أبو منصور عبد المالك بن محمد بن إسماعيل: الفقه اللغة وأسرار العربية، ص 212.

[3]– المرجع نفسه، ص54.

الموضوعات، وهذا ما يخالف أو يختلف مع التصنيف الغربي إذ كانت لهم طرائق جديدة تقوم على أسس منطقية في التصنيف.

2-3 التصنيف الغربي:

ظهرت في أوروبا في العصر الحالي مجالات كثيرة لتصنيف مفردات اللغة في معاجم موصوفة، فهناك معاجم المدركات التي اعتمدت على فكرة المجال الدلالي مثل:

- معجم (دور نزايف الألماني)، (Dornseiff)، الألماني.
- معجم (بواسيير)، (Boisseire)، الفرنسي.
- معجم (روجيه)، (Roget)، الإنجليزي.
- معجم (كساريس)، (Kassaris)، الاسباني.[1]

بالإضافة إلى معجم (هالينغ وارتبوغ) Halling WaRTBURG) وهذه كلها تشير إلى ضرورة دراسة كلمات اللغة دلاليا من خلال وصفها في قطاعات كاملة بما يبرر ويكشف علاقتها الدلالية المتقاربة،[2] نأخذ على سبيل المثال: معجم روجيه وهو المعجم الذي قدم لكلمات اللغة الانجليزية وعباراتها، وذكر في تقديمه أنه مرتب على حسب المعاني، قسمت فيه المفردات إلى ستة أقسام كبيرة يرتبط كل منها بمفهوم عام وهي:

- العلاقات المجردة؛
- المكان؛
- المادة؛
- الفكر ؛
- الإرادة؛
- العواطف.

[1]–هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ط1، دار الأمل، الأردن، 2007، ص565.

[2]– المرجع نفسه، ص566.

وقد اشتمل على 99 حقلا دلاليا فرعيا.[1]

وقد ظهرت عدة تصنيفات جادة لمجالات الحقول الدلالية، نذكر منها على سبيل المثال: تصنيف فارتبوع VaNWAR Tburg الذي صنفها وفق ثلاثة محاور كبرى.[2]

- الكون: (السماء، الغلاف الجوي، الأرض، النبات، الحيوان)؛
- الإنسان: (جسم الإنسان، الفكر والعقل، الحياة الاجتماعية)؛
- الإنسان والكون: (ويدخل فيه كل ما يتصل أيضا بالعلم والصناعة).

ومن الأعمال الدلالية التي اعتمدت على التصنيف الجزئي لحقول معينة ومحددة من المعجم كان منها: حقل الحيوانات الأليفة ،وحقل السكن بحتهما جورج مونان في كتابه مفاتيح علم الدلالة، ودراسة اللغوي الفرنسي أدونسن الذي صنف فيها علاقات النباتات، وتصنيف كلود جردان لأواني والأدوات، واعتمد في وصفها على تحديد العناصر أو الملامح الدلالية لمعاني الكلمات.[3]

من خلال التصنيفات السابقة نجد أنهم قد حاولوا تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة ضمن حقول دلالية، إلاّ أنها لا تتسم بالشمول.

غير أن التصنيف الذي اقترحه معجم العهد الجديد اليوناني: GREEK NEW TESTAMENT والذي يقوم بإعداده فريق من اللغويين يعد أهم التصنيفات التي قدمت حتى الآن وأشملها وأكثرها منطقية ودقة إذ ضم مجال التصنيف15000 معنى ل 5000 كلمة وزعت على أربعة أقسام وموضوعات عامة وهي:[4]

- الموجودات؛
- الأحداث؛
- المجردات؛

---

[1]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص84.

[2]–محمود فهمي الحجازي، مدخل إلى علم اللغة، د ط، دار القباء، القاهرة، د ت، ص75، ص76.

[3]–أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د ط، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، 2002، ص91.

[4]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص27.

- العلاقات.

ويضم كل قسم منه أقساما صغرى تتفرع إلى أقسام أخرى وهكذا.

لاحظ الباحثون اختلاف حجم الكلمات من حقل لآخر، ورتبوها اعتدادا بذلك إلى: حقل الكائنات والأشياء (أكبر حقل)، الأحداث، المجردات، وأخيرا العلاقات.[1]

ورتّب هذا المعجم بشكل تسلسلي وذلك على أساس المعاني والألفاظ الأكثر عددا والخاصة بكل موضوع، فاستحوذ حقل الموجودات على التصنيف الأول ثم تأتي الحقول الأخرى بالتّدرج.

وعليه؛ يعد هذا المعجم(معجم العهد الجديد اليوناني) من بين أحدث المعاجم الغربية التي طبقت نظرية الحقول الدلالية بدقة وأكثر عمقا، إذ يعتبر نموذجا لمعاجم الحقول التي تعتمد على التصنيف الأساسي المنطقي التسلسلي للموضوعات، والتي تولي اهتمامها ببيان العلاقات الموجودة بين كلمات الحقل الواحد، لذلك سيكون هذا التصنيف هو الذي سنعتمده في الجانب التطبيقي من بحثنا هذا بحول الله.

4- أهمية نظرية الحقول الدلالية: للحقول الدلالية أهمية كبيرة تتجلى في ما يلي:[2]

- الكشف عن العلاقات، وأوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات المتباينة، التي تندرج تحت حقل ما؛

تجميع الكلمات تحت الحقل الواحد وتوزيعها، يساعد على كشف الهفوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الواحد؛

- إن تحليل هذه النظرية يمدنا بمجموعة من الكلمات لكل معنى أو موضوع على حدة، كما يمدنا بالفروق الجزئية لكل لفظة مما يساعد على اختيار اللفظ المعين بدقة؛

- أن تطبيق هذه النظرية كشف على الكثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف المفردات، كما تبين أوجه الاختلاف بينهما، كما تكشف عن العلاقات الموجودة بين تلك المفردات المندرجة ضمن الحقل الدلالي الواحد؛

---

[1]- خليفة بو جادي، محاضرات في علم الدلالة مع النصوص والتطبيقات، ص189.

[2]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص110، ص112.

كما أسهمت نظرية الحقول الدلالية بشكل واضح في إيجاد حلول لمشكلات لغوية كانت تتسم بالتعقيد والإبهام، وبالإضافة إلى أن:[1]

– الحقل الدلالي يساهم في تنمية الثروة اللغوية المكتسبة، وذلك عن طريق ممارسة القراءة، التي تساعد على الإنتاج فيما بعد؛

– يعد الحقل الدلالي الركيزة الأساسية في إعداد المعاجم الدلالية؛

– اتخذها الكثيرون مجالا للتطبيق على بعض النصوص، كونها وسيلة من وسائل دراسة المعنى.

وما نخلص إليه أن لنظرية الحقول الدلالية أهمية بالغة، كونها تجمع بين مختلف الألفاظ التي تندرج تحت الحقل الواحد، مع إبراز العلاقات بينهما، فضلا عن كونها ركيزة من الركائز المهمة في دراسة المعنى في مجال علم الدلالة.

[1]–فوزي عيسى، رانيا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، ص168.

الفصل التطبيقي:دراسة الحقول الدلالية في الأمثال القبائلية المترجمة إلى العربية.

1- وصف المدونة.

2- تحليل المدونة على ضوء النظرية.

3- التعليق والاستنتاج من خلال الجدول.

1-وصف نموذج الدراسة (العينة):

1-1-التعريف بالمدوُّنة:

صدرت هذه المدونة للباحثة كاهنة محيوت سنة 2012 بجامعة مولود معمري، تيزي وزو وعن منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر تحت عنوان: **(الأمثال والحكم المازيغية المتداولة في بلدية معانقة)**، وقد كتب في واجهة الكتاب بخط متوسط الحجم لونه أخضر متوسطا غلاف الكتاب، الذي يظهر بلونين منسجمين هما الأصفر الممزوج بالبرتقالي والأبيض، وبأسفل الواجهة توجد صورة لنساء قبائليات يرتدين لباسا عريقا يعبر عن الزي التقليدي الأمازيغي التاريخي، وهنّ يقمن بتحضير الكسكس الذي هو أكلة تقليدية أصيلة ومتجذّرة في عادات الثقافة الأمازيغية، وجاءت هذه المدونة في مئة وتسعة وتسعين صفحة، واحتوت على أربعة وعشرين مثلا أما باقي المدونة فهي عبارة عن حكم، وكانت المؤلفة قد صرحت أنها شرعت في جمعها في سن مبكرة، وقد بنيت تلك الأمثال وفق ثقافة أهلها وطريقة تفكيرهم، وقد قامت بهذا العمل نظرا لأهميته باعتباره يشكل جزءا من الثقافة والأدب الأمازيغي من جهة وخشية ضياع ما في الصدور وزواله عند موت أهله من جهة أخرى، فقد اهتمت وعملت على جمع الأمثال والحكم المتداولة في بلدية معاتقة.

– تقع هذه البلدية في جنوب غرب مدينة تيزي وزو وتبعد عنها بحوالي خمس وعشرين كيلو مترا: اذ يحدها من الشمال: مدينة تيزي وزو بلدية تيرمتين، ومن الشرق: البلدية بني زمنزار وبلدية سوق الاثنين، ومن الغرب: بلدية واد قصارى وبلدية عين الزاوية، ومن الجنوب: بلدية بوغني، وبلدية مشتطراس.

قامت المؤلفة بتنظيم المدوّنة وترتيبها بحسب المواضيع التي تطرّقت إليها حيث تناولت شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية والأسرية، وقد خصصت لكل باب حرفا (موضوع)، فجاء الترتيب موزعا على 21 بابا، وهو كالتالي:

- حرف الألف؛
- حرف التاء؛
- حرف الثاء؛
- حرف الحاء؛
- حرف الخاء؛

- حرف الدال؛
- حرف الذال؛
- حرف الراء؛
- حرف الزاي؛
- حرف السين؛
- حرف الشين؛
- حرف الطاء؛
- حرف العين؛
- حرف الفاء؛
- حرف القاف؛
- حرف الكاف؛
- حرف اللام؛
- حرف الميم؛
- حرف النون؛
- حرف الواو؛
- حرف الياء.

وفي كل باب كانت تعرض الأمثال والحكم مرقمة ومرتبة وفق الترتيب الألفبائي، وذلك حسب القراءة الصوتية الأمازيغية والتي تشتمل على حروف مفخمة أو مخففة، وقد قامت الباحثة بتوضيح ذلك في مقدمة الكتاب وذلك من خلال إدراج جدول خاص بتشفير الحروف الجديدة نحو ق، ز، ج الموجودة في العربية الدارجة، كما عرضت جدولا آخر يحتوي على تشفير الحروف الأمازيغية الغير مفهومة، فقدمت عشرين حرفا عربيا ولكل حرف مخرجه ومقابله في الأمازيغية نحو حرف ب مخرجه باء ومقابله في الامازيغية هو B.

1-2- المنهجية المعتمدة في تقديم المدونة:

- ترتيب المدونة ترتيبا ألف بائيا بحيث تقوم بتنظيمها ووضعها في باب معين وفق الترتيب؛
- كتابتها بلغتها الأصلية (اللغة الأمازيغية) بالحرف اللاتيني؛
- إردافها بالقراءة الصوتية وفق الحرف العربي وذلك لمن لا يعرف هذه اللغة؛

– تقديم الشرح الملائم لها وفي السياقات المختلفة التي تدور حولها، والقصص التي تحكى بمناسبتها إن وجدت؛

– زاوجت بين اللغتين العربية والأمازيغية، والغاية من ذلك كله هو تسهيل لغير الناطق بالأمازيغية، فهم معانيها ودلالاتها فضلا عن جعلها في صيغة لغوية وأدبية يستأنس بها القارئ؛

– بعد الترجمة، كانت تضيف تعليقا تشير من خلالها إلى الموقف الذي يستعمل فيه المثل أو الحكمة عادة؛

– انتهاجها أسلوب السرد والشرح لتوضيح مضامين كل من الأمثال والحكم؛

والهدف من انتهاج المؤلفة هذا الترتيب والطريقة هو تسهيل عملية البحث، وهذا ما ينم عن الجهد الكبير التي بذلته المؤلفة في سبيل توزيع الأمثال وفق الأبواب المذكورة سابقا وإزالة اللبس عن كل حرف غير معروف أو غير مفهوم؛

بيد أنه من خلال دراستنا للمدونة لاحظنا وجود تداخل بين الأمثال والحكم المدروسة، وفي أبواب مختلفة دون تصنيف لهما،

وكثيرا ما يكون هناك تقارب بين المثل والحكمة أو أن تداولهما لدى العامة لا يشكل عندهم فارقا كبيرا، ومع ذلك قامت الباحثة بالتمييز والتفريق بينهما علميا أثناء الشرح، بالرغم من عدم إخضاع مدونتها لعملية تصنيف كل من الأمثال والحكم على حدة، وبما أن موضوع بحثنا يركز على الأمثال فقط دون الحكم، تعيّن علينا فرز المدونة وغربلتها لاستخراج الأمثال التي بلغ عددها 24 مثلا كما أسلفنا .

2-تحليل المدونة على ضوء النظرية:

الترتيب الألفبائي للأمثال	المصدر والدلالة	الحقل	نوعه	العلاقات الدلالية	تصنيفه

(حرف الألف) الباب الأول 1-الأيام التي شعر فيها الفيل بالبرد. ص20- ص21 **مورده:** يقال انه في احدى الأيام الغابرة، كان هناك فيل شديد القوة وضخما فقد صبر على البرد طيلة أيام الشتاء الطويلة ولياليها، ولماً أوشك فصل الشتاء على الانتهاء، شعر الفيل بالبرد، لدرجة أنه كان يرتعش بصورة فاضحة. **مضربه:** يضرب هذا المثل في كل شخص رجلا كان أو امرأة، يصبر في الأوقات الصعبة، وكذلك يتجاوز المحن بذكاء وحكمة، ولكنه ينهار أمام أبسط المشاكل وأيسرها، حيث لا ينتظر منه ذلك.	1-**الحيوان** الفيل 2-**الصمود والاستلام** -شديد -قوي -ضخم -صبر على البرد. -شعر بالبرد. -يرتعش بشدة.	**محسوس** لأنه كائن حي. -**حقل الكلمات المتضادة** يحمل دلالات وألفاظ مشتركة لكنها متعارضة في بدايتها ونهايتها	**الترادف** شديد=قوي -**التضاد** صبر على البرد ≠ -شعر بالبرد ≠ _ يرتعش	الموجودات الأحداث
2- لا ينقصك إلا الجلوس مع الجماعة يا هذا الذي تزوج عمياء (ص40) **مورده:** كان هناك رجل في	**1- حقل الأشخاص:** - الزوج -الزوجة العمياء.	- **الكلمات المحسوسة** تعبر عن كائنات حية	**الترادف:** يترك= يذهب	الموجودات

غابر الأزمان يعيش مع زوجة عمياء، فهي بسبب عاهتها المستدامة لا تقوم من مكانها إلاّ بواسطة أحدهم، فهي لا تستطيع القيام بأبسط الأعمال أما زوجها فكان يتركها ويذهب حيث يجتمع أهل القرية، ويجتمعون كلهم ويتسامرون متناسيا هذه الزوجة، فلا هو طلقها، ولا قام بواجبه نحوها ليريح ويستريح وفي هذه الحالة المزرية تتولى نساء القرية وذلك بالتناوب في قضاء أشغالها، وكلما التقى أحدهم هذا الرجل زوج هذه العمياء ردد على مسامعه هذه العبارة التي أصبحت مثلا. **مضربه:** يضرب على كل شخص يترك من ذويه، أو أصدقائه، معوقا أو عاجزا عن الحراك. كما يضرب هذا المثل على المرأة التي تترك أولادها الصغار مع إحدى الجارات، وهي تتسكع في الشوارع والطرقات، مهملة شؤونها.	-الجماعة. -نساء القرية. **2-الإهمال وغياب المسؤولية-** يتركها - متناسيا -لم يطلّقها _لم يقم بواجبه اتّجاهها	عاقلة. **حقل تركيبي سنتيجماتي** يحمل كلمات تؤدي دلالات مشتركة في الاستعمال.	- لا طلّقها ≠ -لا قام بواجبه **التضاد:** - الزّوج ≠ -الزّوجة يريح ≠ يستريح **-علاقة اشتمال:** - بين الحقل ومفرداته	العلاقات

3- اقترنت الطاحونة بالخلخال ص43- 44 **<u>مورده:</u>** يحكى أنه في الزمن العابر كانت امرأتان تسكنان في الريف في إحدى قرى منطقة القبائل قرب جبال جرجرة، وكانت تتبادلان الزيارات من وقت لآخر فتتحدثان عن همومهما، ومشاغل الحياة لديها. في البداية،بدت العلاقة بينهما وطيدة، وكانت كل واحدة منهما تملك أدواتها المنزلية الخاصة بها ومختلف الوسائل التي تستخدم في الزراعة والحرث، بيد أن إحداهما كانت تملك كل وسائل الطحن ومن بينها تلك التي تطحن بها القمح والشعير بواسطة اليد، أما المرأة الثانية ، فكانت هي بدورها تملك شيئا آخر غير هذه الآلة، وهو الخلخال المصنوع من الفضة وهو سميك وثقيل، في إحدى الأيام قصدت هذه التي تملك	**<u>1- الأشخاص والأشياء:</u>** -امرأتان -الطاحونة -الخلخال. **<u>2-المعاملة والانتقام:</u>** -نسيت -لم تنس -وفاق -كتمت غيظها -الصمت -الثأر -ردّت الصاع صاعين -خائبة	***<u>الكلمات المحسوسة</u>*** تعبر عن كائنات حية وجوامد. **<u>-حقل تركيبي سنتجماتي</u>** -نسيت صاحبة الطاحونة - لم تنس صاحبة الخلخال. يحمل دلالات مشتركة وظفت في الاستعمال.	**<u>-التضاد:</u>** -قصدت ≠ -غادرت **<u>-تنافر:</u>** -الطاحونة -الخلخال **<u>اشتمال:</u>** بين كلمات الحقل ولفظه العام **<u>-التضاد:</u>** قصدت ≠ غادرت نسيت ≠ لم تنس تذكرت ≠ نسيت **<u>-الترادف:</u>** علاقة وطيدة = وفاق كتم الغيظ= الصمت	الموجودات العلاقات

الخلخال بيت جارتها لتستعير الطاحونة اليدوية، ففاجأتها بأن رفضت وصرّحت لها بأنها لا تستطيع إعطاءها تلك الطاحونة بحجة أنها عزيزة عليها وتخاف أن تكسرها، غادرت تلك المرأة دون أن تنطق ببنت شفة. ومضت الأيام وهما على وفاق، غير أن صاحبة الآلة اليدوية نسيت ما حدث، في حين أن صاحبة الخلخال قد كتمت غيظها في صمت ولم تنس ما جرى لها وأرادت أن تثأر لنفسها حينما يحين الوقت، وجاء فصل الصيف فصل الأعراس، فنظرت صاحبة الطاحونة، داخل منزلها الكبير، فوجدته لا يحتوي سوى أدوات الطحن، أما اللباس والمجوهرات الفضية فهي منعدمة، فتذكرت أن لديها جارة تملك هذه الأشياء، فتوجهت إلى صاحبة الخلخال تستعير منها فكان ردها بلا، و أن الطاحونة			ثأر= ردت الصاع **اشتمال:** بين كلمات الحقل ولفظه العام	

مقترنة بالخلخال من حيث القيمة المالية، وإن كانت الآلة بسيطة عزيزة عليها فالخلخال أغلى بكثير منها، فردت الصاع صاعين ومضت خائبة. **مضربه:** يقال هذا المثل في كل حالة تشبه هذه القصة المروية، أين يرفض شخص إعارة شيء يملكه أو يستحوذه الشخص آخر طلب هذا الشيء لقضاء حاجة له، ففي الماضي كان مبدا المقايضة وهي تبادل السلع بالسلع أو شيء مادي بشيء آخر مادي، أما الآن فإن الحصول على الشيء يكون بالمال غالبا إن هذا المثل دليل على وجود مبدأ الثأر بين الناس، آنذاك فكما أن هناك القصاص في القتل، فهناك القصاص في أتفه الأشياء وأبسطها في المجتمع.				
4- **ضفدع و آث صيبوح، إذا صعد فوق الشجرة سوف يقتلونه**	**الإنسان و الحيوان و النبات:**	**حقل الكلمات المحسوسة** عبارة عن	-**اشتمال:** بين الكلمات	الموجودات

ص54-55 **موردہ:** قيل أن الضفدع كان دائما مطاردا من طرف جماعة تسكن في قرية (آث صيبوح)، لأنه يجلب المشاكل، ويسبب الأضرار لهم بطريقة من الطرائق فحرموا عليه الصعود فوق أي نبتة أو شجرة تكون ملكهم، وإن فعل قتلوه، وبذلك أخذ يجاهد نفسه على ألا يفعل ذلك، لأنه منبوذ ومهدد بالموت في أية لحظة. **مضربه:** يضرب هذا المثل على الشخص المظلوم المحروم من حقوقه الذي لا يحصل على أدنى شيء ولو كان من حقه، لا لشيء سوى لأنه فقير أو طيب القلب أو غافل، فيصغون له القيود والمحرمات التي لا يجب أن يقربها ويكون بذلك على حافة الهاوية.	-ضفدع -آث صبوح -أهل القرية -الشجرة. 2-**حقل سوء المعاملة والسيطرة:** -مطارد - حرّموا عليه -إن فعل قتلوه -منبوذ -مهدد بالموت	كائنات حية. -**حقل تركيبي سنتجماتي:** كونه يحمل كلمات تؤدي دلالات مشتركة وفق سياق الاستعمال	الحقل ولفظه العام -**الترادف:** مطارد = منبوذ	-العلاقات
5- كيف هو ماضيك يا سلحفاة؟ **"نحن هكذا مند أن ولدنا "** ص55، 56	**1-الحيوان:** -السلحفاة -الأسد -الثعلب	**حقل الكلمات المحسوسة:** تدل على كائنات حية.	**تنافر:** -السلحفاة -الأسد -الثعلب.	الموجودات

موروده: قيل إنّ اجتماعا قد انعقد ذات يوم وفي الزمن الغابر، بين حيوانات الغابة: الأسد والثعلب والسلحفاة...الخ. وأخذوا يتجاذبون أطراف الحديث ويتساءلون عن أحوالهم، كما عرجوا إلى ذكر فضائلهم وتاريخهم العريق بالنسبة لهم، وخاصة الأسد والثعلب، وحكوا عن بطولاتهم ومآثرهم ليفتخروا بها فسئلت السلحفاة عن ماضيها فأجابت: "نحن هكذا منذ أن ولدنا"، بمعنى أنها بطيئة جدا وكسولة من يوم ميلادها إلى غاية وفاتها وجميع نسلها ولن يتغيّر شيء، ولن تصبح غير ما هي عليه. **مضربه:** يضرب هذا المثل في كل شخص مهما كان لا يريد أن يتغير أو بالأحرى لا يستطيع فعل ذلك، لأنه في أصله وطبعه جُبل على تلك العادة وليس بمقدوره فعل شيء، ومن جهة أخرى	2-**الصّفات و العادات:** -فضائل -بطولات -مآثر -بطيئة -كسولة -لن يتغير شيء -لن تسمح -ميلاد -وفاة	-**حقل تركيبي سنتجماتي** يحمل كلمات تؤدي دلالات مشتركة في الاستعمال.	**الترادف:** -فضائل= بطولات= مآثر -بطيئة= كسولة -لن يتغير شيء= لن تسمح -**التضاد:** ميلاد ≠ وفاة	المجردات

يضرب هذا المثل على الشخص الذي اعتاد فعل عمل ما لمدة طويلة، سواء أكان حسنا أو سيئا وبالتالي لا يستطيع تركه، كما ينطبق على جماعة من الناس التي لها عادات وتقاليد لا يمكن لأي فرد منها تجاوزها.				
6- قل ل (سيبوس) لما يرى الطعام قليلا، أن يشدّ حزامه. ص58،59 **مورده:** يحكى أن رجلا يدعى (سيبوس) كان شرها، وكان بمثابة (أشعب) لا يتردد في الدخول إلى حيث تقام الأعراس أو الولائم، حتى ينال حظه من الأكل وكان (سيبوس) أشد أهل زمانه شراهة، لا يمل الشرب ولا الأكل، حتى ملّ منه قومه، لأنه لا يراعي الآكلين لديه أو معه، فيقوم بالتهام الطعام في رمشة عين، ويبقى البقية دون أكل، وهذه هي الصفة السيئة فيه، فأصبح يضرب به المثل في كل شيء يتعلق بآداب	1- **الأشخاص:** سيبوس أشعب. 2- **الصفات المخلة بالآداب** - شَرها -أشد شراهة -لا يمل الأكل -لا يتردد -لا يراعي الآكلين -ملّ قومه -التهام الطعام	**حقل الكلمات المحسوسة** تدل علي كائنات حية **حقل الأوزان الاشتقاقية** ورود عدة صيغ صرفية على وزن (لا يفعل..)، وصيغ مبالغة كَ(فعِل) و(أفعل) لتحمل	**التضاد:** -الأكل ≠ -الشرب -لا يمل ≠ -يمل -**الترادف:** الأكل= الطعام التهام= شراهة -**علاقة اشتمال** بين كلمات الحقل	الموجودات الأحداث

الأكل. **مضربه:** هو مثل تعليمي تربوي لأنه يتعلق بالآداب، فلكل شيء آدابه، وكذلك آداب الزيارة، والدعوة إلى الطعام، فلا يجب على المدعو أن يبسط يديه طويلا، فيأكل كل شيء دون حياء منه، بل عليه أن يكون خفيف الظل وغير ثقيل.		دلالات مشتركة ومعبرة عن مضمون الحقل	ولفظه العام	
7- **يقع اللوم على (علي زرزر) المسكين.** ص75،76 **مورده:** يحكى أن رجلا اسمه (على زرزر) كان يسكن إحدى القرى في منطقة القبائل، وكان ذلك في الأزمان البعيدة، إذا أنه سيء الحظ دائما، ولا ينجو من ورطة ولو لم يكن سببا فيها، فكان اللوم يقع عليه ويتهم ويعاقب بغض النظر على أنه كان يوقع نفسه في الشبهات. **مضربه:** يضرب هذا المثل على الشخص الذي يقع في المشاكل، وهو في غنى عنها، وعلى الذي يتهم وهو بريء	1-**الإنسان:** -زرزر 2-**القـــــدر و المصير** -سيء الحظ -متورط دون سبب ملوم دائما. -يوقع نفسه -يتهم	**المحسوسات:** يعبر عن كائن حي. -**حقل تركيبي سنتجماتي** يحمل كلمات تؤدي دلالات مشتركة في الاستعمال	-**الترادف:** متورط = يُوقع نفسه -**الترادف** يقع اللوم عليه= يتهم. -**علاقة اشتمال** بين كلمات الحقل	الموجودات الأحداث

من التهمة.	-يعاقب		ولفظه العام	
8- **من يكسر بابه، يدخل السارق إلى بيته.** ص78 **مورده:** يحكى أن رجلا تزوج امرأة، كانت تتقن النسيج والتطريز، وكان ذاك الزمان زمن الوحوش الإنسية الآكلة للحوم البشر، إذ أن الناس توصد أبواب منازلها، خفية دخول هذه الوحوش إليها والتهامها ومن شدة غباء هذه الزوجة، قررت أن تبيع كل الأدوات التي تستخدمها في صناعة الزرابي ونسجها وفعلت ذلك دون تفكير في العواقب، ومضت الأيام وعزمت أيضا على شراء محراث وثورين من أجل تقليب التّربة وزرعها إلا أنها لا تملك مالا لذلك طلبت من زوجها أن يكسر باب المنزل ويقطعه إلى خشبات متساوية، حتى يبيعها ويحصل على النقود فكّر الزوج لبرهة وأدرك ما فعلته الزوجة في البداية وكيف أضاعت رأس المال، فتفطن	1-**الكائنات و الأشياء:** -رجل (زوج) -المرأة (زوجة) -الناس -الوحوش الإنسية -أبواب -منازل -أدوات -صناعة الزرابي -محراث -باب المنزل -خشبات -النقود **2-غبـــــاء الزوجـــــة و نتائجه** -قـــررت بيـــع أدوات صناعتها -فعلت دون تفكير	**حقل الكلمات المحسوسة:** تعبر عن الكائنات الحية والأشياء المادية الجامدة. **-حقل تركيبي سنتجماتي** لأن كلمات الحقل أدت وظيفتها التركيبية والدلالية في سياق	**-تنافر:** -الناس -الوحوش الإنسية **التضاد:** -الزوج ≠ -الزوجة **-التضاد:** البيع ≠ الشراء **-علاقة الجزء بالكل:**	الموجودات المجردات

إلى أن كسر الباب يسهل دخول الوحوش فوبّخها وقرر أن يطلقها لو تعود إلى الموضوع. **مضربه:** يضرب هذا المثل على كل امرئ غبي لا يفكر في نتائج ما يفعل والذي يتخلى عن الأساسيات من أجل الحصول على الكماليات.	-عزمت على شراء محراث -لا تملك مالا -طلبت كسر باب المنزل -يقطعه يبيعها -الحصول على النقود -تفطن الزوج - وبّخها -هدّدها بالطلاق	الاستعمال.	الباب /المنزل -**الترادف:** المال= النقود عزمت= قررت **علاقة اشتمال** بين كلمات الحقل ولفظه العام	
8- **أقتل الثعبان قبل أن تشفق عليه.** ص79 **مورده:** يحكى أن رجلا كان يمشي في طريق مؤدية إلى منزله، والتقى أثناء سيره على قدميه ثعبان صغيرا في جو بارد، وبدا له مسكينا فأشفق على حاله فحمله بين يديه ووضعه داخل الجيب الكبير، وهو رأس البرنوس التقليدي الذي تصنعه النساء القبائليات وما إن اطمئن الثعبان لمستقره	**1- الإنسان و الحيوان** -الرجل -الثعبان 2-**الشفقة على العدو و عواقبها** -حمله الرجل -وضعه داخل الجيب -اطمئن	-**حقل الكلمات المحسوسة** - لأنها كائنات حية. -**حقل تركيبي سنتجماتي** يحمل كلمات تركيبية تؤدي دلالات مشتركة في الاستعمال.	-**تنافر:** -حمله -اطمئن -**الترادف:** لف رقبته= خنقه -**اشتمال** بين كلمات الحقل ولفظه العام -**علاقة الجزء بالكل:**	الموجودات -العلاقات

وبينما الرجل يسير، حتى انقلب الثعبان إلى عدو لدود، فلف رقبة الرجل مرات عدة فخنقه ولدغه حتى مات. **مضربه:** يضرب هذا المثل على كل شخص تعمى بصيرته، فيتخذ العدو صديقا مع علمه أن العدو عدو وتظهر مواصفاته جيدا، فيقوم مثلا بالتعامل معه، أو جلبه إلى منزله ودعوته ، متناسيا روحه الشريرة ونيته السيئة وقدرته على الإيذاء ولا يفيق هذا الرجل الغافل حتى يفوت الأوان. إن الحذر والحيطة واجبان على من يحيط به أناس سيئوا الأخلاق والنوايا.	الثعبان -انقلب عليه. -لف رقبته -خنقه -لدغه -مات الرجل.		رقبة /الرجل	
9- **هزُّ الثور جسده من الغناء، فلماذا أصبح الحمار أعمى؟** ص80 **مورده:** قيل أن الحيوانات كانت في الأزمان الغابرة تتكلم فيما بينها، وكان هناك ثور سعيد جدا، ويزداد سعادة عندما يخرج إلى الحقل في فصل الربيع. وذات يوم، كان	**1- الحيوان:** -الثور -الحمار 2-**التصرفات وردود الأفعال** -يغني الثور	-**حقل الكلمات المحسوسة** كونها كائنات حية. -**تركيبي سنتجماتي** يحمل كلمات تؤدي دلالات	-**تنافر:** الحمار الثور. -**الترادف:** يغني= يصدر	الموجودات -الأحداث

يغني ويهز جسده ومؤخرته حتى سمعه الحمار وأزعجه الأمر، وبخاصّة الصوت الذي يصدره؛ لأنه بشع بالنسبة إليه ولم يستطع أن يمنعه من ذلك حتى أصبح أعمى، والسبب غير معروف؛ فما العلاقة بين غناء الثور وعمى الحمار؟ السؤال يبقى مطروحا. **مضربه:** يضرب هذا المثل في الشخص الذي يعارك آخر، ويتشاجر معه فيغضب شخص ثالث منه دون أن يكون طرفا في النزاع، كأن تتنازع امرأة مع زوجها، فيتدخل شخص غريب عنهما، فيحول بينهما و يغضب لأحدهما، دون أن يكون بينهم رابط، أو علاقة صداقة سابقة أو معرفة خاصة.	-يهزّ جسده -يصدر صوتا - أزعجه الأمر (الحمار) -لم يستطيع أن يمنعه -أصبح أعمى -السبب مجهول غير معروف.	مشتركة في الاستعمال	صوتا **علاقة اشتمال** بين كلمات الحقل ولفظه العام	
10- **يبقى الشيء الذي تتركه الأم، ويزول ما يتركه الأب.** ص81، 82 **مورده:** يحكى أن هناك ملكا كان يعيش مع زوجته وانبتها	1-**العائلة:** -الملك الملكة الابنة.	-**كلمات محسوسة** تدل على كائنات حية عاقلة.	-**التضاد:** الملك ≠ الملكة **علاقة اشتمال بين كلمات**	الموجودات

حياة رغيدة ملؤها السعادة والهناء والغنى الفاحش، ومن بين تصرفات الملك الأب: عدم السماح للبنت بالدخول إلى المطبخ الملكي، وممنوع عليها تعلم الطبخ أو العجن أو الغسل وكان ينهي زوجته الملكة عن ذلك، أو تعليمها أي شيء وذلك حفاظا عليها ودلالها، ولكن الزوجة كانت كلما رأت الملك خارج القصر، كانت تنزل البنت من غرفتها وتعلمها الصوف ونسجه، وكيفية طبخ مختلف الأكلات؛ فإذا ما اقتربت موعد مجيء الملك، قامت البنت مسرعة إلى غرفتها، حتى لا يراها أبوها. وهكذا كانت تكرّر الفعل، وتتعلم شيئا فشيئا. وذات يوم جاء شاب خطبها من والدها فقبلوا كلهم، وذهبت عروسا معه، فأعطاها الملك بعض البذور والطعام لتأخذه معها، فمضيا وأسسا بيتها في إحدى الأيام مرض الزوج فتعطل عن العمل وانقطع	**2-تعليم الملكة لابنتها** -تنزلها -تعلمها الصوف -نسجه -كيفية الطبخ. -تكرر الفعل. -أعطتها مهنة. -تجني منها. **3-*الإعتماد على النفس*.** -قامت الأميرة -تغسل الصوف -تنسجه -تصنع الثياب والزرابي	**-حقل تركيبي سنتيجماتي** يحمل كلمات تركيبية تؤدي دلالات مشتركة في الاستعمال. **-حقل تركيبي سنتجماتي** أدت كلمات الحقل وظيفتها التركيبية والدلالية في	**الحقل ولفظه العام** **-الترادف:** تنسج= تصنع الثياب **الترادف:** تعطل = انقطع **اشتمال:** بين لفظ الحقل العام ومفرداته	الأحداث الأحداث

مصدر عيشهما، فقامت زوجته الأميرة تغسل الصوف وتنسجه وتصنع منه الثياب والزرابي وتبيعها وكذلك تطبخ الخبز وتبيعه ومن خلال ذلك تجني قوتها بيدها، وذات يوم جاء والدها في زيارة لها مع والدتها، فأخذ يفتخر بابنته وبالطعام الذي قدّمه لها يوم زفافها، فردّت عليه قائلة: الشيء الذي أعطيتني إياه قد انتهى، أما الذي أخذته من أمي فهو دائم موجود. اندهش الملك وتغير لونه، وأخذ زوجته وانصرف، فسألها إن كانت قد أعطتها كنزا أو ذهبا أو فضة؟ وإن فعلت ذلك فهو سيطلقها؛ فأخبرته بأنها أعطتها ما هو أغلى من الذهب والفضة: أعطتها مهنة تجني منها ما هو أفيد ولازم في حياتها، فسكت الملك. **مضربه:** يضرب في كل شخص رجل كان أو امرأة يسعى لجلب رزقه بيده، وبعرق جبينه، ولا يتّكل في	-تبيعها -تطبخ الخبز -تجني قوتها بيدها.	الاستعمال		

ذلك على أبيه ولا على ثروة أجداده ويقابله بالعربية المثل الصيني: "لا تعطني السمكة، علمني كيف أصطادها".				
(حرف التاء) الباب الثاني 1- **أكلت (تريل) صاحبة البطن الكبير، لحم أبنتها.** ص86 **مورده:** عرفت (تريل) بأكل لحوم البشر وذلك في الأزمنة الغابرة باستخدام الحيلة والذكاء، إذ قيل إنها كانت تحتال أكثر على النساء، كونهن غافلات وقليلات الفطنة، ويصدّقن أياّ كان، فإن لم تجد لحما تأكله، اكتفت بمص الدماء حتى قيل إنها ذات يوم اضطرت إلى أكل لحم ابنتها، هذا من جهة ومن جهة أخرى؛ فإن شكلها الخارجي يوحي إلى مضمونها؛ فهي ثائرة الرأس وطويلة الشعر وضخمة البدن، لأنها غير مهتمة به. مضربه: يضرب هذا المثل	1-**الأشخاص** -تريل (الغولة) -النساء -البنت **2- صفات الغولة (تريل)** -آكلة لحم البشر. -استخدام الحيلة. -تحتال على النساء -مص الدماء -ثائرة الرأس -طويلة الشعر	**حقل الكلمات المحسوسة** كائنات حية. -**حقل تركيبي سنتجماتي** يحمل كلمات تركيبية ذات دلالات مشتركة أثناء الاستعمال.	**تنافر:** -الغولة -النساء -البنت -**اشتمال** بين كلمات الحقل ولفظه العام -**التّضاد:** شكلها ≠ مضمونها **علاقة الجزء من الكل:** الشعر/الرأس/ البدن -**علاقة اشّتمال** بين كلمات الحقل ولفظه العام	الموجودات الموجودات

على الفتاة التي لا تهتم بشكلها الخارجي وبخاصّة شعرها وثيابها.	-ضخمة البدن -غير مهتمة به			
2- **قطعة الخبز لن تبدأ، والكلبة لن تجوع والعجوز لن تبكي.** ص90 -**مورده:** يحكى أن رجلا صعب المراس وسيء الطباع، وهو شحيح جدا حيث أنه يقتصد في الطعام على أفراد أسرته لحد الجوع، فكانت زوجته إذا طبخت الأكل، أمرها أمرا لا يمكن مخالفته، وهو أن لا تعطي للكلبة التي في البيت منه، وفي الوقت نفسه لا يجب أن تجوع أو تنبح وإلا ضربها، وهذا يدل على أنها يجب أن تطعمها من مصروفها الخاص، وهكذا كانت المسكينة تعاني من تصرفات زوجها، كما لا يجب عليها أن تنقص شيئا من الخبز، وبالمقابل لا يجب أن تبكي العجوز التي في البيت. -**مضربه:** يضرب هذا المثل على كل شخص يكلف	**1-الإنسان والحيوان:** -رجل -أفراد أسرته -الزوجة -العجوز -الكلبة. **2-صفات الزوج ومعاملته:** -صعب المراس -سيء الطباع -شحيح جدا -يقتصد لحد الجوع -يأمرها لا تعطي الكلبة -لا يمكن مخالفته -لا يجب أن تجوع أو تنبح	**حقل المحسوسات** لأنه يعبر عن كائنات حية. -**حقل تركيبي سينتجماتي:** -تؤدي الكلمات دلالات مشتركة في الاستعمال.	-**الترادف:** -**شحيح= يقتصد** -**صعب المراس=سيء الطباع.** -**التضاد:** -**زوج ≠ زوجة** -**الأكل ≠ الجوع** -**اشتمال: بين كلمات الحقل ولفظه العام**	**الموجودات** -**العلاقات**

بمهمة،ولا يمنح أي وسيلة تسهل عمله، كما ينطبق على كل امرئ يوضع في موقف محرج، ولا يمكن أن ينفد منه بسهولة.	وإلا ضربها. -تعاني من تصرفات زوجها. -لا يجب أن تنقص شيئا. -لا يجب أن تبكي العجوز.			
(حرف الثاء) الباب الثالث **1- إنّ جرتي دائما ممتلئة وكسكاتي دوما مفورة، ونومي إلى الظهر دائم.** ص93، 94 **مورده:** يحكى أن امرأة مسنة زوّجت ابنتها وذهبت إلى قرية بعيدة، فكانت تبعث جارتها إلى ابنتها أين يوجد أهلها بجوارها، لتطمئن عن أحوالها وتصرفاتها، فلما سألت الجارة الابنة عن حالتها، أجابتها بأن جرتها دائما ممتلئة، أي لا تغسل ولا تهتم بالنظافة، وكسكاستي دوما ممتلئة، يعني أنها لا تطبخ كثيرا، ونومي إلى الظهر دائم فهي كسولة وغير مسؤولة.	**1- الإنسان والأشياء:** -الأم (المرأة المسنة) -الابنة (المتزوجة) -الجارة -الأهل -الجرة -الكسكاس 2-**إهمال الواجبات المنزلية** -لا تهتم بالنظافة (جرتي دائما	**الكلمات المحسوسة:** لأنها تعبر عن كائنات حية وجامدة 2-**حقل تركيبي سنتجمائي:** لأنه يحمل كلمات تؤدي	**اشتمال** بين كلمات الحقل ولفظه العام - **تنافر:** -الجرة -الكسكاس -**الترادف:** لا تهتم=لا تغسل كسولة= غير مسؤولة.	الموجودات -العلاقات

نقلت الجارة ما قالته الابنة إلى أمها، حزنت هذه الأخيرة وبكت، لأن ابنتها لا تليق بالزواج. **المضرب:** يضرب هذا المثل على كل إنسان رجلا كان أو امرأة ، لا يقوم بواجباته كما يلزم، ويهمل مسؤولياته تجاه عائلته أو الأخرين ويظن أنه أنجز أمرا هاما.	ممتلئة) -لا تغسل -لا تطبخ كثيرا. -كسكاستي دوما ممتلئة. -كسولة، وغير مسؤولة (نومي إلى الظهر دائم) -لا تليق بالزواج.	دلالات مشتركة في الاستعمال.		
2-"عرس المسكين يا حظي ذب، الزيت في الغصن والزيتون في الغابة". ص97،98 **مورده:** يحكى أن زوجا وزوجة قررا أن يزوجا ابنهما، فأراد الزوج أن يقيم عرسا كبيرا، فقالت أن ليس لهما ما يكفي من الطعام والشراب في البيت، لإقامة العرس، فأخبرها بأن الزيت موجود في غصن الزيتون في الغابة حيث أشجار الزيتون متوفرة.	**1-الإنسان والطبيعة:** -الزوج -الزوجة -الابن -غصن الزيتون -الغابة -أشجار الزيتون. **2-التسرع في اتخاذ القرار:** - قررا أن	**المحسوسات** لأنه يعبر عن الكائنات الحية. 2-**حقل تركيبي سنتجمائي:** لأن كل	-**الترادف:** يزوج = يقيم عرسا **علاقة الجزء من كل:** -غصن جزء من شجرة -**تضاد:** -الزوج ≠ -الزوجة -**الاشتمال**	الموجودات -الأحداث

مضربه: يضرب هذا المثل على كل شخص يظن أن العمل قد تم وهو لم يبدأ بعد.	يزوجا ابنهما -أن يقيم عرسا كبيرا -البيت فارغ -لا طعام -لا شراب -أخبرها الزوج بالحل -الزيت -غصن زيتون -أشجار الزيتون متوفرة.	دلالات مورد المثل، تؤدي دلالات مشتركة في الاستعمال.	بين كلمات الحقل ولفظه العام	
(حرف الدال) الباب الربع 1- الدنيا ترفع وتحط يا شمحواط ص105 **مورده:** شمحواط اسم امرأة عجوز، كانت غنية، وكان رجل فقير يأتي إليها لتعطيه أكلا فكانت قبل أن تعطيه أكلا تطلب منه أن يرقص، فكان يرقص ويقول:الدنيا ترفع وتحط يا شمحواط ،وفي كل مرة هكذا،مضى زمن إلى أن انقلبت الموازين فأصبح الرجل غنيا، أما المرأة فأصبحت فقيرة، فكانت تأتي إليه دون	1-**الأسماء** -شمحواط 2- **الأشخاص:** - امرأة. -عجوز. **3- تغيـــــــر الأحـــــــوال وانقلابها** -كانت غنية -كان رجل فقيرا -تعطيه أكلا	**المحسوسات** لأنها تعبر علي كائنات حيه **حقل الكلمات المتضادة:** -لأن كل دلالات مورد المثل تحمل كلمات متضادة وتعكس موضوعه.	-**التضاد:** -امرأة ≠ -رجل -غنية ≠ -فقير -ترفع ≠ -تحط -غنيا ≠ -فقيرة -أعلى المراتب ≠	الموجودات الأحداث

أن تدرك من هذا الرجل ،فقبل أن يعطيها الطعام، فطلب منها أن ترقص ففعلت، فقال لها إن الدنيا تنقلب، وينزل من كان في أعلى المراتب إلى أدناها فأدركت بأنه الرجل التي أساءت معاملته. **مضربه:** يضرب هذا المثل على كل شخص يظلم الذي يشغله في حين أن الحياة أحوالها منقلبة، من حسن إلى سيء والعكس، وقيل قديما :"يوم لك ويوم عليك".	-تطلب منه الرقص -كان يقول الدنيا ترفع وتحط. -مضى الزمن. -انقلبت الموازين. -صار غنيا -صارت فقيرة -يعطيها الطعام -شرط أن ترقص - تنقلب -أعلى المراتب أدناها.		-أدناها.	
2- **كشجرة التين الخارقة** ص107،108 **مورده:** في أحد الأيام بينما كان الأسد يحكم حيوانات الغابة تشاجر مع الثعلب، فقطع له ذيله فهرب الثعلب خشية الموت، فوعد الأسد نفسه بأن يجده أينما كان ،وبينما الثعلب يفكر في حيلة	**1-الحيوان والطبيعة:** -الأسد -حيوانات الغابة -الثعلب -شجرة التين 2-**حيل الثعلب**	**المحسوسات** لأنه يعبر عن كائنات حية. **-حقل**	-**التنافر:** الثعلب والأسد -**علاقة اشتمال** حيوانات الغابة تشتمل على	الموجودات الأحداث

كي ينجو من الأسد ،حتى وجد أمامه شجيرة تين، فأمرها بأن تنضج في الحال وتثمر ليأكلوها، ففعلت ذلك في رمشة عين، وصعد الثعلب فوقها واستدعى كل الثعالب مغريا إياهم بأن يسد لهم جوعهم، وذلك بأن يأكلوا من تلك الشجرة، ويربط ذيولهم لكي يأكلوا في هدوء فوافقوا، ففعل فعلته وشرعوا في الطعام، حتى جاء الأسد ولما أفاقت الثعالب وأدركت الخطر، حاولت الفرار لكن كانت أذيالهم مربوطة، فاستمرت في المحاولة بالفرار حتى تقطعت ذيولهم ،واختلطت للأسد الثعالب، ونجي الثعلب من الورطة. **مضربه:** يضرب هذا المثل لما يتأخر شخص في أداء عمله ويُطلب منه أن يفعله في آخر لحظة، فيعجز عن إنهائه، فيقول هذا المثل وأنه ليس مثل التينة التي كبرت ونضجت في رمشة عين.	**اللنجاة:** -وجد شجيرة تين -أمرها أن تنضج وتثمر -فعلت في رمشة عين. -استدعى كل الثعالب مغريا إياهم أن يأكلوا من الشجرة -يربط ذيولهم -وافقوا -فعل فعلته -جاء الأسد -حاولوا الفرار -تقطعت ذيولهم -نجا الثعلب.	**سنتجماتي تركيبي:** -لأنه يحمل كلمات أدت وظيفتها النحوية والدلالية في الاستعمال.	(الثعلب الأسد). **واشتمال آخر** بين مفردات الحقل ككل ولفظه العام. -**علاقة الجزء من الكل:** -رمشة/ العين - الذيل/الثعلب - **علاقة اشتمال** بين كلمة الحقل ولفظه العام	

(حرف الذال) **1- تنام (ثعنانت) في النهار ، وتطبخ في وقت العشاء.** ص113،114 **مورده:** ثعنانت هي امرأة تنام في النهار وتترك أعمالها متراكمة وتقوم بها وقت النوم في الليل. -**مضربه:** يضرب هذا المثل على كل شخص يؤجل عمل اليوم إلى الغد، ويقوم به في وقت غير مناسب.	1-**حقل الأسماء:** -ثعنانت 2-حقل الإنسان -امرأة **3-صفات ثعنانت:** -النوم في النهار -تترك أعمالها متراكمة. -تقوم -وقت النوم في الليل	**المحسوسات لأنه يعبر عن كائنات حية.** // **حقل الكلمات المتضادة** لأن كل دلالات مورد المتل تحمل كلمات متضادة وتعكس موضوعة	-**علاقة اشتمال** بين لفظ الحقل ومفرداته // -**التضاد:** -النهار ≠ الليل -تترك ≠ -تقوم -**علاقة اشتمال** بين كلمات الحقل ولفظه العام	الموجودات // -الأحداث
(حرف الزاي) **1- في الماضي ادفن ادفن ،والآن أخرج أخرج.** ص120،121 **مورده:** كان هناك كهفا به موتى وتسكنه الوحوش، وكان	**1-الإنسان والكائنات الأخرى:** أحد الفتيان -أخوه -الوحوش	**الكلمات المحسوسة** لأنه يعبر عن كائنات حية	-**التنافر:** الفتيان الوحوش الفأرة **علاقة اشتمال**	الموجودات

لهم طعاما في هذا الكهف، فأدرك أحد الفتيان مخبأهم، فأصبح يدخل إليه كلما غادروا ويأكل حتى يسد جوعه ويقي بهذه الطريقة حتى تساءل أخاه عن شبعه الدائم، فأخبره بكل شيء، ورد عليه أن يفعل مثله، فحذره أخاه، وأن الوحوش ستلتهمه ولم يسمع كلامه، حتى جاء اليوم الذي أغلق عليه باب الكهف، ونسي كلمة السر، فلما دخلوا أرادوا أن يأكلوه، فطلب منهم لما يأكلوه يعلقوا قلبه في السقف، ففعلوا ذلك' ولما هم أخاه بالبحث عنه، وجد قلبه خارج الكهف معلقا، فأخذه بين يديه والدماء تسيل وكانت أنذاك فأرة تتبعه، فقال لها: اذهبي واتركيني أعطاك الهم الذي أعطاني، فأجابته قائلة: "كنت في الماضي أدفن أدفن ،و الآن سأظهر و أظهر، فأبانت كل الدماء للوحوش حتى وصلوا إلى بيت هذا الفتى وأكلوه.	-الفأرة **2-كشف المستور:** أدرك مخبأهم -يدخل -يأكل تساءل أخاه -أخبره -حذره -لم يسمع كلامه -أغلق باب الكهف. -نسي كلمة السر -أرادوا أن يأكلوه -فعلوا ذلك -وجد قلبه معلقا. -أخذه -الدماء تسيل -تبعته فأرة -اذهبي اتركيني -أعطاك الهم	**-الكلمات المتضادة:** تساءل ≠ أخبره -أدفن ≠ -أظهر لأن كل دلالات مورد المثل تحمل كلمات متضادة وتعكس موضوعه	**بين كلمات الحقل ولفظه العام** -علاقة اشتمال بين كلمات الحقل ولفظه العام **-التضاد:** تساءل ≠ أخبره - أدفن ≠ - أظهر **-الترادف:** -أظهر = -أبانت **جزء من الكل:** الدماء/القلب	الأحداث

-مضربه: يضرب هذا المثل على كل امرئ يحاول إخفاء سر ما، وبمرور الأيام وبمجرد سبب ما يكشف ويظهر أمره.	-أبانت (الفأرة) الدماء -وصل الوحوش -أكلوه.			
(حرف السبن) **1- لم آكل خبزا مزينا منذ أن غابت المرحومة.** ص126 **مورده:** تزوج رجل من امرأة غير مبالية بالنظافة، وكانت تطبخ الخبز، وقبل ذلك لما كانت تعجن الدقيق تتركه دون أن تحرسه، وتذهب إلى مكان آخر، فكانت الدجاجات تأتي إلى ذلك الخبز وتوسخه بأرجلها فلما تقدمه لزوجها يفرح به، ظنا منه أنه مزين، أما هي فكانت غير نظيفة فلما توفيت تزوج بامرأة نظيفة، فكانت تحرس الخبز وتتقنه ولا تترك الدجاج يقترب منه، فلما تقدمه لزوجها ينوح ويبكي، فلما سألت جارتها أخبرتها بالأمر، فأنبأت زوجها لكنه لم ينال فخلعته.	1-**حقل الأشخاص:** -رجل (الزوج) -امرأة (الزوجة المتوفاة) -الزوجة الثانية -الجار 2-**صفات الزوجتين:** (المتوفاة والثانية) أ/-غير مبالية بالنظافة -تترك العجينة -لا تحرسه -تذهب إلى مكان آخر -توسخه الدجاجات -يفرح الزوج ب/-نظيفة	-**الكلمات المحسوسة:** لأنها تعبر عن كائنات حية عاقلة. -الكلمات **حقل الكلمات المتضادة:** لأنّ الحقل احتوى على كلمات ذات دلالات متضادة وفقا لسياق ومضمون المثل وهو ما بينته علاقة	-**اشتمال:** بين كلمات الحقل ولفظه العام -***التضاد:*** -رجل ≠ -امرأة -**الترادف:** -غير مبالية= -غير نظيفة. -**التضاد:** الزوجة المتوفاة ≠ الزوجة	الموجودات الأحداث

-مضربه: يضرب هذا المثل على كل إنسان يفتقد أمرا كان يفعله في السابق سواء كان مفيدا أو ضارا، ويضرب كذلك كل من يألف الوسخ دون أن يحس به.	-تتقنه -لا تتركه -لا تقترب الدجاجات -ينوح الزوج - يبكي.	التضاد.	الثانية -تترك ≠ لا تترك. -تحرس ≠ -لا تحرس. -يفرح ≠ -ينوح - يبكي.	

(حرف العين) 1-**عاهدت نفسي ألا أذهب في زيارة في شهر مارس حتى تخلق الزهور.** ص133 **مورده:** كانت امرأة حديثة الزواج، متأثرة بفراق أهلها، فزارتهم في شهر مارس، ظنا منها أن الجو جميل، فلما وصلت تغير الجو، فهطلت الثلوج وتساقطت الأمطار، وانقطعت الطرقات، فلم تستطع العودة إلى بيت زوجها، بقيت في بيت أهلها بسبب الجو دون علم بما يجري لزوجها، طالت الأيام وهو وحيد في بيته،ولما عادت إلى بيتها حدث شجار ومناوشات بينهما ،ومن ثم عاهدت نفسها ألا تذهب إلى زيارة في شهر مارس، إلى أن تنبت الأزهار ويصحو الجو. **مضربه:** يضرب هذا المثل على الشخص الذي يرتحل في هذا الشهر، فيتفاجأ بالتقلبات الجوية، ويندم بعدها، وقد	**1-تقلب الفصول:** -الربيع: مارس، الجو جميل. -الشتاء: تغير الجو، هطول لأمطار -تساقط الثلوج. **2-أثر التقلب على المسافر:** -انقطاع الطرقات. -لم تستطع العودة إلى زوجها -طالت الأيام -عادت إلى بيتها -حدث شجار -مناوشات -عاهدت نفسها.	-**الكلمات المتضادة:** لأن كل دلالات مورد المثل تحمل كلمات متضادة و تعكس موضوعه -**حقل تركيبي سنتجماتي:** لأنه يحمل كلمات تؤدي دلالات مشتركة في الاستعمال.	-**التضاد:** -الربيع ≠ الشتاء -الجو جميل. ≠ -هطلت الأمطار. -**التضاد:** -لم تستطع العودة ≠ -عادت _ **اشتمال:**بين كلمات الحقل ولفظه العام	الأحداث الأحداث

يضرب كذلك لما ينقلب الشيء إلى الضد.				
(حرف القاف) 1- **أغمضت عيني بالافتخار فأصبحت لدي عادة.** ص137،138 **مورده:** كانت هناك امرأة مغرورة بجمالها وتفتخر بنفسها فلما ترى أصدقاءها تقوم بغلق إحدى عينيها، وفتحها، وكانت تفعل هكذا باستمرار، حتى أصبحت لها عادة ومن قوة التكرار أغلقتها إلى الأبد، وأصبحت ترى بعين واحدة.	**1-حقل الإنسان:** -امرأة -أصدقاءها **2-المبالغة في التباهي وعواقبه:** -مغرورة بجمال عيونها	**حقل المحسوسات** لأنها تعبر عن كائنات حية ناطقة. 2- **حقل الكلمات المتضادة:** لأن كل دلالات مورد	**علاقة اشتمال:** بين كلمات الحقل و لفظه العام -**الترادف:** -الغرور= الافتخار -**التضاد:** -تغلق ≠ -تفتح.	الموجودات -الأحداث

مضربه: يضرب هذا المثل في كل شخص يفتخر بشيء فيفقده أو يفعل ذلك من باب المزاح فيصبح لديه عادة سيئة أوقد تنقلب إلى عاهة.	-تفتخر - ترى أصدقاءها. -تغلق أحد عينيها - تفتحها -تفعلها باستمرار -صارت عادة -قوة التكرار -أغلقتها إلى الأبد -ترى بعين واحدة.	المثل تحمل كلمات متضادة وتعكس موضوعه	كانت ≠ أصبحت **-علاقة اشتمال:** بين كلمات الحقل ولفظه العام	
(حرف الواو): **1- الذي قصد أعمدة المنسج أخدها، والذي قصد الحساء أكله.** ص166 **مورده:** يحكى أن هناك امرأتان، امرأة بيضاء البشرة، والأخرى سوداء، وتوجد امرأة تتقن الأعمال اليدوية، إذن فهي تملك الأدوات اللازمة للأعمال المنزلية، والصناعات التقليدية، فلما جاءت المرأة	**1- حقل الإنسان والأشياء:** -امرأتان (بيضاء وسوداء) -امرأة ثالثة -الأعمال اليدوية -أدوات الصناعات التقليدية.	**-الكلمات المحسوسة:** -لأنها تعبر عن كائنات حية وجوامد	**-التضاد:** -بيضاء ≠ -سوداء **-جزء من كل:** أعمدة /المنسج	الموجودات

ذات البشرة السواد لتستعير منها الأعمدة، لم تخبرها بحاجتها بل أخذت في الحديث، حتى وصلت بها وقت الغداء، فتناولت الحساء، وبينما هي كذلك أتت المرأة ذات البشرة البيضاء، وطلبت منها أن تستعير أعمدة المنسج فوافقتها، ولما رأت صاحبة البشرة السوداء ذالك سارعت لإخبارها أنها هي الأولى التي أتت لتستعيرها، فأجابتها بهذا المثل. **مضربه:** يضرب هذا المثل ،على بعض الأشخاص الغافلين عن أمورهم ،ولا يقضونها في أوقاتها فيجعل الآخرين فيسبقهم الآخرون إليها، وعلى الإنسان أن يقصد في أموره، ولا يتهاون عليها	-أعمدة المنسج. **2-التهاون في السعي وقضاء الحوائج:** -لم تخبرها بحاجتها -أخذت بالحديث -وصل وقت الغداء -تناولت الحساء -وصلت المرأة البيضاء -طلبت استعارة الأعمدة -وافقت -سارعت (الثانية) لإخبارها بطلبها -أجابتها بالمثل	**2-حقل تركيبي سنتجماتي:** لأنه يحمل كلمات تركيبية تؤدي دلالات مشتركة في الاستعمال	**التضاد:** -لم تخبرها ≠ -سارعت لإخبارها **جزء من كل:** الحساء/الغداء -**اشتمال** بين كلمات الحقل ولفظه العام **الترادف:** جاءت = أتت = قصدت	-الأحداث
(حرف الياء) **قال له الحمار أتركني فقط أوصل شفتي.**	1-**حقل الحيوان والطبيعة:**	-**حقل الكلمات محسوسة:**	-**علاقة تنافر:** -حمار	الموجودات

ص188،189 **مورده:** ذات يوم التقى حمار وأسد عند بركة ماء في الغابة، بها ماء قليل، فبادر الأسد بالشرب فتفطن الحمار إلى شيء، وهو أن الأسد قد ينفذ كل ماء البركة، فطلب منه الحمار أن تلمس شفتاه الماء فقط، فلما وافق الأسد، خدعه الحمار، وشرب كل الماء، وترك الأسد في عطش. **مضربه:** يضرب هذا المثل في كل شخص ينتهز الفرص، ويحتال في كل مرة على غيره بحيث يدعي في البداية أنه يفعل شيئا حسنا، وبمجرد أن يشرع في العمل يفعل عكس ما قاله، فيسبب خسارة عن طريق المكر.	-حمار -أسد -الغابة -بركة ماء **2-الحيلة والمكر:** -بادر الأسد بالشرب -تفطن الحمار - طلب أن تلمس شفتاه الماء -وافق -خدعه الحمار -شرب كل الماء -ترك الأسد عطشان.	لأنه يعبر عن كائنات حية وجامدة. -**الحقل التركيبي السنتجماتي:** لأنه يحمل كلمات تؤدي دلالات مشتركة في الاستعمال	-أسد -**اشتمال:** بين كلمات الحقل ولفظه العام -**التضاد:** - شرب ≠ عطش -**جزء من كل:** -الشفتان جزء من الحمار - الماء جزء من البركة. -**اشتمال:** بين مفردات الحقل ولفظه العام	-العلاقات

جدول إحصائي للنتائج المتحصل عليها من الدراسة التطبيقية للأمثال الشعبية القبائلية:

الحقل	عدد	تكرار العلاقات	نوع الحقل	عدد	عدد تكرار التصنيف

	وروده	الدلالية			وروده		
الطبائع والصفات	17	الاشتمال	30	المحسوسات	21	الموجودات	23
الإنسان	10	التضاد	23	التركيبي السنجماتي	18	الأحداث	15
الحيوان	9	الترادف	17	الكلمات المتضادة	7	العلاقات	8
الأشياء	4	جزء من الكل	9	حقل الأوزان الاشتقاقية	1	المجردًات	2
الطبيعة	4	التنافر	9				
الأسماء	2						
النبات	1						
الكائنات الأخرى	1						
تغيّر الأحوال و انقلابها	1						

3-تعليق وتحليل من خلال الجداول:

بعد عملية تحليل المدونة على ضوء نظرية الحقول الدلالية من خلال الجدول السابق، فقد أسفرت نتائج الجدول الإحصائي أعلاه عن جملة من الملاحظات والاستنتاجات وهي:

1-3-مواضيع وأسماء الحقول المستخرجة من الأمثال:

هناك تباين في الأعداد من حقل لآخر، حيث أن عدد الحقول في كل مثل تتراوح من حقل إلى ثلاثة حقول، أمّا الحقل الأكثر ورودا في هذه الأمثال هو حقل الصفات الذي تندرج فيه مختلف الصفات والطبائع، بعدد 17 حقلا، وذلك لأنّ الأمثال غالبا ما تحمل الصفات

الشخصية للفرد، فمنها مثلا ما ذكر حول الإنسان الغني المتكبر المتسلط، والفقير المتفائل، مثلما ورد في المثل القائل (الدنيا ترفع وتحط على ثمحواط) وكيف تتقلب أحوال الدنيا عليها بالعكس، ومنها ما تمحور مضمونها حول الحيلة والمكر مثلما رأينا في المثل (قال له الحمار اتركني فقط أوصل شفتيٌ): حيث أشار هذا المثل الأمازيغي المترجم في مضمونه إلى فئة الأشخاص المخادعين والمحتالين على غيرهم، بحيث يدعون في البداية أنّهم يفعلون شيئا حسنا وبمجرد أن يشرعوا في العمل يفعلون عكس ما قالوه، متسببين في ذلك خسارة عن طريق مكرهم.

ومنها ما تطرق إلى موضوع الإهمال وغياب المسؤولية وغيرها وكل جنس من تلك الصفات، حملتها لنا تلك الأمثال في قالب فنيٌ موجز وبطابع حكائي موثق المورد يكون الإنسان فيها هو المحور المستهدف، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لنكتشف منها الدروس والعبر والفساد من الصالح وغير ذلك.

ولعل سبب ورود حقل الصفات بكثرة في الأمثال الشعبية عموما والقبائلية خصوصا هو معالجة مختلف السلوكيات والتصرفات أو الطبائع الذميمة التي تفسد المجتمع، فيقوم بتنبيه الناس وتوجيههم لتوخي الحذر من تلك التصرفات السيئة، لأنها بقولها المختصر ومعناها الكبير تجلب اهتمام الناس وتستدعي انتباههم، فوظيفتها تنبيهية تعليمية هدفها النصح والإرشاد.

يأتي في المرتبة الثانية والثالثة بعد حقل الصفات، حقل الإنسان 10 مرات وحقل الحيوان 9 مرات، وهي نسبة متقاربة جدا ومعتبرة، فكما تلعب الصفات في المثل دورا مهما في توعية الناس وتقويم سلوكياتهم في المجتمع، أيضا للإنسان والحيوان كذلك علاقة وطيدة بالأمثال الشعبية، إذ يمثل الإنسان الي جانب الحيوان دعامة المثل في تشكيل مادته وموضوعه،

بل ويعد من أبرز مكوناته بحكم انتمائهما وامتزاجهما بنفس البيئة المحيطة فكثيرا ما يذكر الحيوان إلى جانب الإنسان في الأمثال الشعبية الأمازيغية، فصار الحيوان عنصرا مهما من عناصر تكوين الوجدان الشعبي في البيئة الأمازيغية، فأخذت بعض الأمثال من أفعال الحيوانات وعاداتها وأصبح من المألوف أن تجد الأمثال الشعبية تقارن بين أفعال الإنسان وأفعال بعض أنواع الحيوانات، ومن بين الأمثلة الظريفة التي أخذت من قصص الحيوان:

-(الأيام التي شعر فيها الفيل بالبرد): بحيث كان هناك فيل شديد القوّة، يصبر على البرد طيلة أيام الشتاء، ولماٌ أوشك فصل الشتاء على الانتهاء شعر بالبرد، وأصبح هذا المثل يضرب على

الأشخاص الذين يصبرون في الأوقات الصعبة، وينهارون أمام أبسط الأمور وأيسرها وهذا يبيّن بوضوح تلك العلاقة التي تربط الإنسان بالحيوان، فجميع الأمثال الشعبية التي تروي قصصا عن الحيوانات لها دلالات ومعاني، تعبّر بشكل أو بآخر عن الأوضاع التي عاش فيها الإنسان والتجارب التي مرّ بها، لأنّ المثل ما هو إلاّ قول مختصر مستوحى من المورد الذي قيل فيه لأوّل مرّة.

أما علاقة الإنسان بالمثل فهي علاقة محورية، ذلك أنّ المجتمع عرف نشأة الأمثال منذ القدم بناء على تجارب وأحداث سابقة يتم تداولها والأخذ بها في مواقف مختلفة، فاعتادوا العيش بين أكنافها وتشربوا معانيها وطبّقوا مكوناتها، فصاروا يعلمون أولادهم هذه الأمثال لما فيها من تعليم وتوجيه وتحذير، وكمثال على ذلك دعوة الناس إلى الأخلاقيات الفاضلة كالتواضع وترك الغرور والتكبّر، في قول المثل الأمازيغي:

-(أغمضت عيني بالافتخار، فأصبحت لديّ عادة): فهذا المثل يضرب في كل شخص يفتخر بشيء فيفقده أو يفعل ذلك من باب المزاح، فيصبح لديه عادة سيّئة، أو تنقلب عليه على شكل عاهة مستدامة.

وما يفهم من وراء هذا المثل، أنّ الأمثال عموما تنقل لنا تجارب السابقين، للحذر أن نقع في مثل تلك التصرفات، كما ينقل لنا قيّما اجتماعية تتحكم في أنماط السلوك لدى الإنسان، فوظيفة المثل اجتماعية تواصلية، هدفه التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، وبين مختلف المجتمعات ونقل تلك القيّم الاجتماعية.

أما باقي الحقول حسب ما يظهره الجدول فتوزعت بعدد أقل بين حقل الأشياء وحقل الطبيعة، بحوالي أربعة حقول لكل واحد منهما، وذلك أن الطبيعة والأشياء كثيرا ما تصور لنا الإطار العام لمحيط الإنسان وما يستخدمه من لوازم ووسائل تعينه على ممارسة حياته ونشاطاته، وكثيرا ما تساهم في توضيح موضوع المثل وتحديد تفاصيله، كما في المثل التالي:

- (عرس المسكين، يا حظي ذب ، الزيت في الغصن والزيتون في الغابة): هذا رجل لما أراد أن يقيم عرسا لابنه وهو لا يملك شيئا ولما كلّمته زوجته عن تكاليف العرس أخبرها أنّ الزيت في الغصن والزيتون في الغابة، وهنا لم يكن الغرض من المثل أن الزيت موجود في الغصن، فالطبيعة أو أشجار الزيتون في هذا المثل مجرد وسائل تمّ الاستعانة بها، لكنها أدّت دورا في توضيح الغرض من المثل، لأنّ هذا المثل يطلق على الأشخاص الذين لم يشرعوا بعد في

عملهم، ويعدوه أنه قد تمّ دون تفكير وتخطيط للنتائج والشيء نفسه نقله لنا المثل التالي: (إنّ جرتي دائما ممتلئة، وكسكاسي دوما مفوّرة، ونومي إلى الظهر دائما):

هذا المثل يتحدّث عن كل شخص مهمل ليس له مسؤولية، ولا يقوم بواجباته في وقتها وبأكمل وجه، فهنا الجرّة والكسكاس هي أشياء تم التمثيل بها للفت الانتباه والترفيه من جهة، ومن جهة أخرى للإقناع حيث نجد أن استعمال بعض الأمثال التي تحوي على حقل الطبيعة والأشياء تساهم في تأدية وظائف أخرى كالوظيفة الإقناعية والترفيهية.

وأخيرا تأتي الحقول المتبقية: الأسماء والنبات والكائنات الأخرى وتغيّر الأحوال وانقلابها، بأعداد ضئيلة جدا تراوح عددها من 2 إلى 1، لعل ذلك عائد إلى كمية المدوّنة المدروسة أو إلى ما يرتبط بالمثل من مضامين وأغراض، إلاّ أنها رصدت لنا بعض المواقف والتجارب المرتبطة بالإنسان وما حملته من مواعظ وعبر.

3-2- العلاقات الدلالية:

أما العلاقات الدلالية فنلاحظ من خلال الجدول أن علاقة الاشتمال جاءت في الترتيب الأول بعدد 30، كعلاقة تتجسد في كل الحقول مهما كان نوعها كونها تربط المشمولات (الكلمات) داخل الحقل دلاليا بموضوع الحقل (اللفظ العام)، وقد قمنا باستخراج بعض الأمثلة على سبيل التمثيل فقط وليس الحصر، بحيث جمعت حقول الأمثال ككل دلالات كثيرة مشتركة لمشمولات تندرج تحت لفظ عام يجمعها ويشملها نحو: <<يبقى الشيء الذي تتركه الأم ويزول ما يتركه الأب>> يتضمن مورد هذا المثل على ألفاظ وهي تغسل، تنسج، تمنع، تجنى، وهذه كلها كلمات تشترك في تأدية دلالات تنتمي تحت حقل واحد وهو الاعتماد على النفس، والهدف من الاشتمال هو إثبات الانتماء والشراكة الدلالة بين الحقل وكلماته.أو بين الكلمات داخل الحقل

ثمّ تأتي علاقة التضاد في الترتيب الثاني وبعدد ثلاث وعشرون، فوجدنا من خلال دراستنا للأمثال ألفاظا وكلمات متخالفة من حيث المعنى نحو: << من يكسر بابه يدخل السارق بيته>>، إذ يحتوي مورد هذا المثل على عدة ألفاظ تتعارض فيما بينها في الدلالة والمعنى وهي البيع ≠الشراء ، الزوجه≠الزوج، غباء≠ تفطن، وكثرة استعمال التضاد راجع إلى نوع الحقل وموضوعه فضلا عن كون اختلاف الألفاظ يؤدي إلى الاختلاف في المعاني واتضاحها

وتقويتها، ومن هنا؛ فالتضاد هو أداة من أدوات التنوع في الألفاظ والأساليب وتوضيح الأغراض والمقاصد.

ثم تأتي في الترتيب الثالث علاقة الترادف وبعدد سبعة عشر علاقة احتوتها الأمثال، فالترادف هو كل توافق في المعنى واختلاف في اللفظ نحو: <<كيف هو ماضيك يا سلحفاة؟ قالت:"نحن هكذا منذ أن ولدنا>>، بحيث ضم مورد هذا المثل كلمات أدّت بالتقريب نفس المعاني وهي فضائلهم=مآثرهم =بطولاتهم، كسولة=بطيئة، لن يتغير=لن يصبح، وهي كلها ألفاظ مختلفة في الشكل لكنها شبه مترادفة في الدلالة، وما نستنتجه هو أن الترادف خاصية لغوية تقوم بتوسيع دلالات الألفاظ وهذا ما يساهم في إثراء المعنى وتوضيحه وتقويته.

أما باقي العلاقات التي كانت أقل ورودا هي علاقة التنافر وعلاقة الجزء بالكل وبلغ عدد كل منهما تسع علاقات وذلك عائد إلى طبيعة كل حقل وما حواه من ألفاظ ودلالات حول كل مثل نحو: "هزّ الثور جسده من الغناء، فلماذا أصبح الحمار أعمى؟"، فنلمس تنافر بين الحمار والثور رغم كونهما كلمتين تنتميان إلى نفس الحقل لكن طبيعة كل واحد منهما كحيوان مختلفتان ومتنافرتان.

أما علاقة الجزء بالكل فهي علاقة ارتباط كلمة بكلمة أخرى نحو: <<أكلت (تريل) صاحبة البطن الكبير لحم ابنتها>>، وجاء في مورد المثل كلمات لتوضح لنا وجود هذه العلاقة مثل علاقة الشعر بالرأس والرأس بالبدن.

نخلص مما سبق أن نسبة ورود العلاقات الدلالية وتنوعها تختلف من حقل إلى آخر، فقد تكثر في حقول معينة وتقل في حقول أخرى حسب طبيعة مضامين الأمثال الامازيغية المدروسة وما حملته من أبعاد وظيفية متنوعة ونسبة الثروة اللفظية المتضمنة فيه وما حملته من دلالات.

3-3- نوع الحقل:

أما بالنسبة لأنواع الحقول فجاء نوع الحقول المحسوسة في التصنيف الأول وبعدد واحد وعشرين مرة فكان هو الغالب عن باقي الأنواع فهو يعبّر عن الشيء المحسوس سواء كانت كائنات حية أو جوامد فعلى سبيل المثال<<الأيام التي شعر فيها الفيل بالبرد>> فالفيل كلمة أساسية شكلت موضوع حقل الحيوان، والحيوان كائن حي محسوس نراه ونتلمس وجوده، وقد اتضح جليا من خلال الدراسة أن المحسوسات تعتبر من أهم مكونات المثل الشعبي الامازيغي.

ثم تأتي بعدها حقول الكلمات التركيبية السنتجماتية والتي تكررت ثمانية عشر مرة، حيث اشتملت الأمثال التي وردت فيها على ألفاظ تركيبية تترابط بعضها ببعض دلاليا عن طريق الاستعمال نحو<<الذي قصد أعمدة المنسج أخدها، والذي قصد الحساء أكله >>، إذن الحقل التركيبي السنتجماتي يضم كلمات مترابطة تؤدي دلالات مشتركة في سياقات الاستعمال.

وعلى التوالي يأتي حقل الكلمات المتضادة سبع مرات وهو عدد ضئيل مقارنة بالأنواع السابقة، إذ وجدنا في الأمثال التي حوته كلمات مشتملة فيما بينها لكنها متعارضة في بدايتها ونهايتها نحو:<< الدنيا ترفع وتحط يا تمحواط>>، ومن هنا فإن هذا النوع من الحقول كثيرا ما يعكس موضوع المثل والهدف من ورائه.

وبعدد شاذ واحد يأتي حقل الأوزان الاشتقاقية الذي ورد في المثل القائل:<<قل ل سبوس لما يرى الطعام قليلا أن يشد حزامه>> حيث جاء في مورد هذا المثل عدة صيغ صرفية متنوعة بأوزان معينة مثل لا يتردد، لا يمل، لا يراعي...الخ

3-4- تصنيفات الحقول:

وبالنسبة لتصنيفات هذه الحقول فقد جاء صنف الموجودات في الصدارة بعدد ثلاث وعشرين مرة وهو الغالب عن باقي التصنيفات الأخرى لأن الإنسان كما ذكرنا سابقا من أبرز العناصر المكونة للمثل الشعبي ويلعب دور الكائن المحوري ضمن هذه الموجودات، وهو في تعامل واحتكاك دائم مع غيره من الموجودات سواء كانت جامدة أو حية وقد يتجسد أحيانا على هيئة ألسنة الحيوانات في هذا الفن الشعبي.

ثم يليه صنف الأحداث في المرتبة الثانية بعدد خمسة عشر حقلا في الأمثال التي تضمنت أحداثا تعكس حالة الإنسان وتجاربه وخبراته الماضية والحاضرة، وكل الأحداث التي مرت بحياته أو التي حدثت في الأزمنة الغابرة وكثيرا ما تختلط وتمتزج تلك الأحداث بالقصص الخارقة والخيالية.

بعدها جاء صنف العلاقات بعدد ثمانية حقول في الترتيب، وهذا في الأمثال التي عكست علاقة الإنسان بأخيه الإنسان في تعاملاته واحتكاكاته وعلاقاته الاجتماعية، وما يؤخذ من دروس وعبر من وراء ذلك.

ثم يأتي صنف المجردات في ذيل الترتيب بعدد حقلين فقط حيث مثلّا علاقة الإنسان بكل ما هو مجرد سواء تعلق الأمر بالعقل أو الفكر بالذات أو النفس.

وعليه، نستنتج أنّ تحديد الحقل ونوعه قائم على مورد المثل، لأنه يمثل الجانب الحكائي والسياقي للمثل، كما له علاقة بتصنيف الحقل، وذلك من خلال العودة إلى كلمات الحقل ولفظه العام (موضوع الحقل)، لكن الأساس الذي يتحكم في تحديده هو مضرب المثل كونه يعبِّر بدقة عن المقصد والغرض من المثل.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد سلسلة البحث المضنية بمراحلها المختلفة في إطارها النظري والتطبيقي، وصلنا إلى ختام بحثنا المتواضع هذا حاملين جملة من النتائج المتنوعة وهي:

-يعد المثل قولا وجيزا مختصرا يحمل في ثنايا ألفاظه القليلة والقصيرة الكثير من المعاني والدلالات، كما يحمل خلاصة تجريبية حياتية حقيقية للإنسان؛

-للمثل مورد ومضرب، فالمورد هو المناسبة التي قيل فيها المثل ابتداء، أما المضرب فهو الحالة أو الموقف الذي يستخدم فيه؛

-تؤدّي الأمثال الشعبية دورها في مختلف السياقات الاجتماعية وذلك من خلال الوظائف المختلفة التي تقدمها للمجتمع، كالوظيفة التواصلية عن طريق نقل تجارب السابقين وتقديم النصائح ودورها الفني وذلك بإيجازها ومعانيها الواسعة؛

- تمكننا نظرية الحقول الدلالية من الكشف عن العلاقات التي تربط بين الكلمات داخل الحقل الدلالي الواحد، كما تبين أوجه الاختلاف والتشابه فيما بينها، كما ترتبط ارتباط وثيقا بلفظها العام (عنوان الحقل).

كما كشفت لنا الدراسة التطبيقية للمدونة عما يلي:

- إمكانية تطبيق نظرية الحقول الدلالية بطابعها الغربي على مختلف المدونات التراثية العربية منها والشعبية، ويعتبر هذا الانجاز البحثي مثالا حيا على ذلك، لأنها تبحث في العلاقة الرابطة بين ألفاظ الحقل الدلالي الموجود في أي لغة مهما كانت، فضلا عن نوع التصنيفات المناسبة لها والمضامين الدلالية التي تؤديها؛

- تعتبر منطقة معاتقة كعينة من بين مناطق القبائل الكبرى التي تحمل موروثا شعبا ولغويا متنوعا، بحيث تتميز أمثالها بإيجاز نصها وجمال لفظها وكثافة معانيها؛

- مثّل حقل الصفات الأكثر ورودا في الأمثال الشعبية القبائلية لأنها غالبا ما تحمل في سياقها الصفات الفردية للفرد وطبائعه، وكيف يستثمرها في تعاملاته اليومية مع الأفراد؛

-وجود اختلاف في نسب ورود العلاقات الدلالية عائد إلى طبيعة مضامين الأمثال الأمازيغية المدروسة وما تحمله من أبعاد وظيفية متنوعة؛

-وقد تبين أنّ علاقة الاشتمال قد تجسدت كعلاقة أساسية ولازمة في كل الحقول مهما كان نوعها، لأنها تهدف إلى إثبات الصلة الدلالية المتضمنّة بين الحقل وكلماته؛

-أظهر التحليل الدلالي لحقول الأمثال أن المحسوسات التي تجسّدت في الكائنات الحية والجوامد تعتبر من أهم مكونات المثل الشعبي الأمازيغي؛ وهو ما يؤكد تصدر صنف الموجودات الترتيب الأول في قائمة تصنيف للمجال الدلالي للأمثال لأنه دائما ما يلعب الإنسان دورا الكائن الجوهري في الأمثال، إلى جانب العناصر الأخرى التي تدخل في تكوين مضمون المثل ومقصده؛

- جاء صنف الأحداث في الترتيب الثاني بحيث تضمنت الأمثال الشعبية أحداثا تعكس حالة الإنسان وتجاربه وخبراته الماضية والحاضرة.

- يترجم لنا صنف العلاقات في الأمثال الشعبية دائما علاقة الإنسان بأخيه الإنسان في تعاملاته واحتكاكاته وعلاقاته الاجتماعية، سواء في جانبها الإيجابي أو السلبي

- صنف المجردات يمثل دائما علاقة الإنسان بكل ما هو مجرد سواء تعلق الأمر بالعقل أو الفكر بالذات أو النفس.

-تناولت الأمثال الشعبية القبائلية مواضيع مختلفة ومتنوعة وخصوصا ما تعلق بصفات الانسان غير السّوية، وهدفها معالجة مختلف تلك السلوكات الذميمة والطبائع السيئة التي تفسد المجتمع؛

- حوت الأمثال الشعبية كل من حقل الطبيعة والأشياء بغرض المساهمة في تأدية وظائف أخرى من أهمها الوظيفة الترفيهية والإقناعية؛

- تضمنت الأمثال الشعبية بنسبة قليلة حقل الأسماء والنبات، غير أنها رصدت بعض المواقف والتجارب المرتبطة بالإنسان، وما حملته من مواعظ وعبر؛

- من بين الوظائف التي شملتها الأمثال الشعبية هي الوظيفة الاجتماعية والتعليمية والأخلاقية بحيث تقوم بتوجيه وتوعية الناس وتقويم سلوكياتهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

-كاهنة محيوت، الأمثال والحكم المازيغية المتداولة في بلدية معاتقة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، دط، 2012 .

المعاجم:

1.أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب ج14، د ط، دار صادرت، لبنان بيروت، 1968.

2.جمال الدين بن مكرم محمد بن منظور، لسان العرب، ج11، د ط، دار صادر، بيروت، د ت.

3.مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج1، ط2، دار المعارف، مصر، 1947.

4.مجمع اللغة العربية معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004.

أ. المراجع:

1.أبو منصور محمد بن سهل بن المرزيان الكرخي، الألفاظ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.

2.أبو الفتوح علي، التحليل المقارن للأمثال الشعبية في اللغتين العربية والروسية، دط، جامعة الملك سعود، الرياض، 1995 .

3.أحمد حسن الباقوري، أثر القرآن الكريم في اللغة العربية، ط3، دار المعارف، القاهرة 1983.

4.أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د ط، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، 2002.

5.أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1998.

6. بدير حلمي، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2003.

7.بن علي محمد صالح، رحلة المثل من المورد إلى المضرب، ط1، دار الثقافة، مطبعة الرمال، الوادي، الجزائر، 2016.

8.بولرباح عثماني، دراسات نقدية في الأدب الشعبي، ط1، الرابطة الوطنية للأدب الشعبي ، 2003 .

9.الثعالبي أبو منصور عبد المالك بن محمد بن إسماعيل: فقه اللغة وأسرار العربية، تح: مجدي فتحي السّيد، د ط، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر، د ت.

10. حسام الدين البهنساوي، التوليد الدلالي، ط1، مكتبة الزهراء، القاهرة، 2003.

11. حسام الدين البهنساوي، علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2009.

12. خوله طالب الإبراهيمي: مبادئ في اللسانيات، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

13. رابح العوبي، أنواع النثر الشعبي، د ط، منشورات جامعة ناجي مختار، عنابة، د ت.

14. ريمون طحان، الألسنية العربية، ط1، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، م1، 198.

15. سعيدي محمد، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.

16. طلال حرب، أولوية النص نظرات في النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبي، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، 1419هـ-1999م.

17. عبد الحميد بورايو، الأدب الشعبي الجزائري، د ط، دار القصبية، الجزائر، 2011.

18. عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح محمد أحمد جاد المولي، وأحمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوي، ج1، د ط، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، 1987.

19. عبد المالك مرتاض، الأمثال الشعبية الجزائرية، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

20. عثمان محمد أحمد الحاوي، علم الدلالة تأصيلا ودراسة وتطبيق، ط1، مكتبة التنبي، المملكة العربية السعودية، 2006.

21. فاروق أحمد مصطفى، دراسات في التراث الشعبي، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2011.

22. فندريس، اللغة، تح: عبد الحميد دواخلي، محمد القصاص، د ط، مركز القومي للترجمة، القاهرة، 2004.

23. فوزي عيسى،رانيا عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.

24. فيصل مفتاح الحداد، أنواع الأمثال والحكم في نماذجها المختارة، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008.

25. محمود فهمي الحجازي، مدخل إلى علم اللغة، د ط، دار القباء، القاهرة، د ت.

26. موسى الصباغ، دراسات في الثقافة الشعبية، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2001.

27. نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، د ط، دار النهضة، مصر للطبع والنشر، القاهرة، د ت.

28. نور الهدى بوستن، علم الدلالة، ط1، جامعة فاريونس، بلغازي، 1997.

29. هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ط1، دار الأمل، الأردن، 2007.

ب. الكتب المترجمة:

1. أف، آر،بالمر، علم الدلالة: تج: مجيد الماشطة، د ط، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، 1985.

2. شاكر سالم، مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة محمد يحياتن، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

3. قادة بوتارن، ترجمة عبد الرحمان الحاج صالح، الأمثال الشعبية الجزائرية، د ط، دار الحضارة، دت.

ج. المذكرات والرسائل الجامعية.

1. بوزيد رحمون، الأمثال الشعبية الجزائرية –دراسة موضوعاته جمالية، أطروحة دكتوراه، معهد الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.

2. حمادة محمد عبد الفتاح الحسني دهينة، ألفاظ أدوات العذاب في الدنيا دراسة دلالية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 2003.

3. عمار شلواي–درعيات أبي العلاء، دراسة دلالية، الألفاظ الخاصة بالإنسان وحياته الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير، معهد اللغة العربية وآدابها جامعة محمد خيضر، بسكرة، 1990.

4. غنية عابي، الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية منطقة أولا عدي لقبايل–أنموذجا، رسالة ماجستير، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.

5. لخضر حليتيم، صورة المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة المسيلة، 2010.

6. ماهر فؤاد أبو زر، أخطاء عقائدية في الأمثال والتراكيب والعادات الشعبية الفلسطينية– رسالة ماجستير، جامعة غزة، 2004.

د. المجلات والمحاضرات والجرائد:

1. خليفة بو جادي، محاضرات في علم الدلالة مع النصوص والتطبيقات، ط1، بيت الحكمة، الجزائر، 2009.

2.كاظم جواد عبد الشمري، ألفاظ المال في القرآن الكريم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية،(م)17، 7جويلية، 2010.

فهرس الموضوعات

🕮 فهرس الموضوعات:

فـــــــــــــهرس الموضـــــــــــوعات	رقم الصفحة
البســـــــملـــة	**-**
شـــــــكر وعرفـــان	**-**
الإهـــــــــــــداء	**-**
المقـــــدمـــــــــــــة	**أ-د**
الفصل النظري: ضبط مصطلحات الدراسة	**6-32**
المبحث الأول: الأمثال الشعبية	**7**
1- مفهوم الأمثال الشعبية	**7**
2-مجالها	**10**
3-وظيفتها	**12**
4- أهميتها	**16**
المبحث الثاني: نظرية الحقول الدلالية.	**19**
1-مفهوم نظرية الحقول الدلالية	**19**
2-أنواع الحقول الدلالية وعلاقاتها	**22**
3-تصنيفها	**27**
4-أهمية نظرية الحقول الدلالية	**31**
الفصل التطبيقي: دراسة الحقول الدلالية في الأمثال القبائلية المترجمة إلى العربية.	**33-73**

1-وصف نموذج الدراسة	**34**
2-تحليل المدونة على ضوء النظرية.	**37**
3-التعليق والاستنتاج من خلال الجداول	**68**
خـــــــــاتمـــــــــة	**74**
قائمـــــة المصادر المراجـــــــــع	**77**
فـــــهرس الموضوعـــــات	**82**
الملحـــــــــــــــــق	
ملخص	

الملاحق

الملحق:

اللغة الأصلية للمثل الشعبي	المثل الشعبي المترجم إلى اللغة العربية
-Aeeggan(**) ideg yergagi yilef	الأيام التي شعر فيها الفيل بالبرد
-ifna-k-id isimi n tejmaɛt a win yusen tadersalt	لا ينقصك إلا الجلوس مع الجماعة يا هذا الذي تزوج عمياء
-iqren wezduz ser uxelxal(*)	اقترنت الطاحونة بالخلخال
-amqarqer n(at uibue),(*)ma yuli nnig n tzemmurt ad at –nsen	ضفدع (آث صيبوح)، إذا صعد فوق الشجرة سوف يقتلونه.
-Amek-it zik-ik ay ifker(*)? Yenne—as :nukni akka seg wasmi id-nekker	كيف هو ماضيك يا سلحفاة؟ قالت:"نحن هكذا منذ أن ولدنا"
-ini-asi (uuibus)mi ara yewɛu iiɛam drus, ad izzem oggus	قل ل(سبوس) لما يرى الطعام قليلا، أن يشد حزامه
-Awaysar ttumgarent tfaryin, ser (ɛlizezer) meskin	يقع اللوم دائماعلي (علي زرزر) المسكين.
-ay argaz:qedder tawwur ad nas tayuga ad,nekrez	من كسر بابه، يدخل السارق إلى بيته
-Izrem uqelmun(*) nes-it uqbel ad ak-isiv	أقتل الثعبان قبل أن تشفق عليه
-Iiukek(*) wezgar deena, iwesyul accuser yeɛ ma?	هز الثور جسده من الغناء، فلماذا أصبح الحمار أعمى؟
-Ayen id-yeooa baba yekfa، ma d ayen id-tefka yemma mazal- it	يبقى الشيء الذي تتركه الأم، ويزول ما يتركه الأب.
-Tteryel m uɛeddis,yeccan aksum n yell-is	أكلت (تريل) صاحبة البطن الكبير، لحم ابنتها
-Taébult ur tbeddu ara، taqjut ur tattaé ara,tamsart ur tettru ara	قطعة الخبز لن تبدأ، والكلبة لن تجوع و العجوز لن تبكي

-Tacmuxt-iw tezga teccur taxksut-iw lebda tfuo،tagumi ihuo ihuo	"إن جرتي دائما ممتلئة وكسكاستي دوما مفورة، ونومي إلى الظهر دائم
-tamesra n wesbub,ay ixef -iw dub,zzit di tueiia, azemmur deg uɛarqub	عرس المسكين ،يا حظي ذب ،الزيت في الغصن والزيتون في الغابة
-Ddunit treffed tesrus a (tameéwavi)	الدنيا ترفع وتحط يا ثمحواط
-D tanqultt mblaɛjurvi	كشجرة التين الخارقة
-Deg uzal teggan (taɛnant)، ser lɛica tetteg imensi	تنام (ثعنانت) في النهار ، وتطبخ في وقت العشاء
-zik sarmel sarmel,tura sekfel sekfel	في الماضي ادفن ادفن ،والآن أخرج أخرج.
-seg wasmi tsab mareuma ،ur ccis asrum marquma	لم آكل خبزا مزينا منذ أن غابت المرحومة
-ɛuhdes tarzeft n mesres alamma iger wejdim(*) ixulaf	عاهدت نفسي ألا أذهب في زيارة في شهر مارس حتى تخلف الزهور
-qnes tii-iw s ttnefxa, tusal- iyi d ibiɛa	أغمضت عيني بالافتخار فأصبحت لذي عادة
-win iqeuden taerirt yeccatt,win iqeuden ifeggagen yewwi-ten	الذي قصد أعمدة المنسج أخدها، والذي قصد الحساء أكله.
Yenna-as wesyul eoo-iyi kam ad ssiwves icenfiren-iw	قال له الحمار أتركني فقط أوصل شفتي

ملخص

الملخص:

هذا البحث هو جهد متواضع حول دراسة الحقول الدلالية في الأمثال القبائلية الشعبية المترجمة إلى العربية حيث تم فيه الكشف عن التنوع الفكري والثقافي الذي تتميز به منطقة القبائل، وما تتميز به في هذا الفن القولي، وذلك عن طريق استثمار نظرية الحقول الدلالية في تحليل هذه الأمثال، وما تحمله من دلالات ومعاني، بحيث تمّ تصنيف هذه الأمثال حسب الحقول الدلالية التي تندرج تحتها وأنواعها وعلاقتها الدلالية التي تحملها وصنفها، وهذا كله حتى نعطي نفسا جديدا للدراسات الشعبية في إطار هذه النظرية.

الكلمات المفتاحية: نظرية–الحقول الدلالية– الأمثال الشعبية القبائلية.

Summary:

This research is a modest effort on the study of semantic fields، in popular tribal proverbs translated into Arabic, in which the intellectual and cultural diversity that characterizes the Kabylie region, and what is characterized by in this verbal art was revealed by investing the theory of semantic fields in the analysis of these proverbs، And what they carry OF semantics and meanings, so that these proverbs have been classified according to the semantic fields that fall under them, their types and their semantic relationship that carry, them classify them، and all this in order to give a new breath to popular studies within the framework of this theory.

key words:-theory -Semantic Fields-Tribal Folk Proverbs.